جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

اللسانيّ linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب

المجلد (2) - العدد (4)
2025

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com

اللساني linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني – المجلد 2 – العدد 4 - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

linguist اللساني
مجلة فصلية دولية محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

مجلّة فصليّة دوليّة محكَّمة متخصِّصة في اللسانيّات
تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

المدير الإداري للمجلة
أ. د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

المدير المسؤول ورئيس التحرير
أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ. د. أحمد المتوكل (المغرب)
أ. د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني (السعودية)
أ. د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)
أ. د. صالح بلعيد (الجزائر)
أ. د. عبد الرحمن بودرع (المغرب)
أ. د. عبد الرزاق بنور (تونس)
أ. د. عبد المجيد جحفة (المغرب)
أ. د. عز الدين المجدوب (تونس)
أ. د. مبارك حنون (المغرب)
أ. د. محمد الرحالي (المغرب)
أ. د. محمد العبد (مصر)
أ. د. محمد غاليم (المغرب)
أ. د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ. د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ. د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ. د. ميشال زكريا (لبنان)
أ. د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

أميرة غنيم (جامعة سوسة، تونس)
إيمان محمد مصطفوي (جامعة قطر، قطر)
حبيبة الناصيري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
حسن خميس الملخ (الجامعة القاسمية، الإمارات)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عز الدين الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
عماد أحمد سليمان الزبن (جامعة الإمارات، الإمارات)
عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشميّة، الأردن)
ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محمد الصحبي البعزاوي (جامعة الوصل، الإمارات)
امحمد الملاخ (جامعة القاضي عياض، المغرب)
مراد الدقامر (جامعة محمد الخامس، المغرب)
مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وفاء قضيوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وليد العناتي (جامعة الأنروا، الأردن)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma
للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دوليّة علميّة محكّمة متخصّصة في اللّسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفا أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.

رسالة المجلة:

- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالِمة.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البينية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثا نظرية وتطبيقية، أم بحوثا مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلميّة المتعارف عليها.
- تقدَّم البحوث وفق شروط النّشر في المجلّة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسيّة الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعيّة: أهميّة الكتاب، قيمته العلميّة، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التّعريف بمؤلّف الكتاب بإيجاز، وبالمترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدّمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضا وافيا وتحليلها تحليلًا ضافيا، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسيّة، واستخدام الأدوات النقديّة والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التّحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضروريّة للنّشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجما، مع توثيق النص الأصل توثيقا كاملا.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفاتيح (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصّلة للباحث.

للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النّشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (**إنشاء طلب نشر**).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلا، وبعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النّشر في المجلة ومعاييره.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيّ بحث؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحرير والتدقيق اللّغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدّوريّات العالميّة.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديّا عن الموادّ التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادّي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

شارك في هذا العدد

اجمولة فدوى: أستاذة اللغة العربية بوزارة التربية الوطنية/ أكاديمية الرباط.حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية محمد الخامس بالرباط سنة 2019 م.تدور اهتماماتها البحثية حول نصوص الكرامات الصوفية، وتراجم نساء ورجال الصلاح بالصحراء المغربية، ولها دراسات في النحو التوليفي واللسانيات النسبية.

اخيجم بوجمعة: طالب باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بمراكش، المملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير عام 2024. تدور اهتماماته البحثية حول تحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

إسماعيلي علوي حافظ: أستاذ اللسانيات وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية، وقسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة الحسن الثاني، بالدار البيضاء، المملكة المغربية، عام 2004 تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات، واللسانيات القانونية، وتحليل الخطاب...

البدادي عبد اللطيف: أستاذ اللغة العربية وآدابها، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة، تطوان، الحسيمة، المملكة المغربية. أستاذ وافد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي- تطوان، مكلف بتدريس مادة مناهج تحليل الخطاب بماستر التأويليات والدراسات اللسانية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2021. تدور اهتماماته البحثية حول لسانيات النص وتحليل الخطاب، والدراسات النقدية للخطاب، واللسانيات المعرفية، واللسانيات الوظيفية النسقية.

بكار سعيد: أستاذ تحليل الخطاب في قسم اللغات والتواصل والترجمة بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة في جامعة ابن زهر بالمملكة المغربية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب السياسي من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2020 تدور اهتماماته البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، واللسانيات النقدية، واللسانيات الوظيفية النسقية، والاستعارة التصورية، والسيميائيات الاجتماعية، وتعددية الصيغة.

بكار محمد: أستاذ اللغة الإنجليزية ومترجم. حاصل على درجتي ماجستير: الأولى في اللسانيات التطبيقية باللغة الإنجليزية، والثانية في تاريخ المغرب العربي باللغة الفرنسية. تشمل اهتماماته الرئيسة الإسلام السياسي والديمقراطية في العالم العربي، والتفكير النقدي، والشعبوية، والتحليل النقدي للخطاب.

البهتري شيماء: طالبة باحثة في سلك الدكتوراه في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بالمملكة المغربية. تدور اهتماماتها البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، ونظرية الجندر، والتحليل الحجاجي للخطاب، ودراسة استراتيجيات الإقناع المغالط.

بوالزيت خديجة: أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي، حاصلة على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية، عام 2024، طالبة باحثة بسلك الدكتوراه تخصص استعارات العاطفة في اللغات المغربية، تدور اهتماماتها البحثية حول اللسانيات المعرفية، والاستعارة التصورية، والتحليل النقدي للاستعارة، واللغات المغربية.

الحشيشة سرور: باحثة وأكاديميّة تونسيّة. حاصلة على الدّكتوراه من جامعة منوبة بتونس في (2016). تعمل

شارك في هذا العدد

أستاذة محاضرة بكلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بصفاقس. تدور اهتماماتها البحثيّة حول المعجم والدّلالة والتّركيب في اللّسانيّات العرفانيّة.

شكري إبراهيم: طالب باحث في سلك الدكتوراه، ومفتش تربوي للتعليم الثانوي التأهيلي تخصص اللغة العربية، ينتمي إلى مختبر الأنساق اللغوية والثقافية بجامعة ابن زهر، أكادير، المملكة المغربية. يتناول في أطروحته موضوع الخطاب السيميائي في المغرب، ويهتمّ في أبحاثه بـالسيميائيات الاجتماعية، والتحليل النقدي للخطاب، والإشهار، ومهارات الحياة.

صوضان محمد: باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب، وعضو بمختبر بكلية اللغات والآداب والفنون – جامعة ابن طفيل، وبمختبر الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتورجيا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين–سوس ماسة «الفكر التربوي ومناهج التدريس» بالمملكة المغربية. أنجز أطروحته للدكتوراه في السياسة اللغوية من منظور التحليل النقدي للخطاب. تتركز اهتماماته البحثية في مجالات اللسانيات الاجتماعية، والترجمة، وتحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

الضو المصطفى: أستاذ اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، بثانوية عبد الله بن ياسين، المديرية الإقليمية إنزكان أيت ملول، بالمملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر 2024 في علم النص وتحليل الخطاب. طالب باحث في سلك الدكتوراه. تدور اهتماماته البحثية في نظريات الاستعارة التصورية، واللسانيات المعرفية، والسيميائيات، وتعددية الصيغ.

عبد اللطيف عماد: أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية بجامعة قطر. درّس بجامعتي القاهرة المصرية ولانكستر الإنجليزية. مؤسس «بلاغة الجمهور»، وهو حقل معرفي يدرس الاستجابات البليغة للجمهور، ورئيس تحرير مجلة «خطابات». نشر الدكتور عبد اللطيف عشرات المقالات وفصول الكتب في مجلات ودور نشر منها لوهارمتان، وروتليدج، وليدن، وبريل، وأكسفورد، وجون بنجامينز، وغيرها.

عمّي كمال: طالب باحث في سلك الدكتوراه لسانيات النص، بمختبر (NUMECOL) المهتم بالرقمنة والتربيّة والتواصل واللغات، في المدرسة العليا للتربية والتكوين في جامعة ابن زهر، أكادير بالمملكة المغربيّة. حاصل على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر، بالمملكة المغربيّة، سنة 2024، مهتمّ بلسانيات النص واللسانيات النقديّة.

القشقوري عبد الوهاب: أستاذ لغة عربية بالتعليم الثانوي التأهيلي منذ2017 وحاليا بثانوية ابن الهيثم التأهيلية بإمنتانوت– المغرب. حاصل على شهادة الإجازة في الدراسات العربية بجامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة 2014، وعلى شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب بالجامعة نفسها سنة 2024. مهتم بالإبداع في الكتابة الشعرية والبحث في اللسانيات وتحليل الخطاب.

الوحيدي محمد: أستاذ اللسانيات بالمدرسة العليا للأساتذة في جامعة مولاي إسماعيل مكناس–المغرب. حصل الدكتور محمد الوحيدي على درجة الدكتوراه في اللسانيات العربية المقارنة من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 2000. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات التوليدية، والتركيب العربي المقارن، واللسانيات التاريخية العربية.

اللسانيّ linguist
مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- احمياني عثمان
- أمين منتصر
- البددي عبد اللطيف
- بكار سعيد
- بكار محمد
- بولحوش فاطمة
- رجوان مصطفى
- شكري ابراهيم
- غلفان مصطفى
- كريم أسماء
- محضار عمر
- ياغي حسين

فهرس المحتويات

افتتاحية العدد: أ.د. ليلى منير 10
كلمة رئيس التحرير: أ.د. حافظ إسماعيلي علوي 11
كلمة منسق العدد: د. سعيد بكار 11

التحليل النقدي للخطاب واللسانيات

عبد اللطيف البددي: المرجعيات اللسانية والفلسفية لمفهوم الخطاب في الفكر الغربي المعاصر 17
بوجمعة اخيجم: المرجعيات اللسانية للتحليل النقدي للخطاب 36
كمال عمي: خطاب نتنياهو الموجه إلى الشعب الإيراني: دراسة لسانيّة نقدية 71

التحليل النقدي للخطاب والعلوم المعرفية

سعيد بكار: التصور الاستعاري للمرأة في الأمثال الحسانية: دراسة في ضوء التحليل النقدي للاستعارة..... 117
خديجة بوالزيت: التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية..... 129

التحليل النقدي للخطاب والسيميائيات

ابرهيم شكري: الدين والإشهار: مقاربة سيميائية اجتماعية لشريط إشهاري لأمنية بنك . 158
المصطفى الضو: بلاغة التعليق التلفزيوني: دراسة سيميائية متعددة الصيغ..... 195

مجالات التحليل النقدي للخطاب

شيماء البهتري: بين الشفافية والضبابية: تحليل نقدي لاستراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا أثناء الأزمات..... 234
عبد الوهاب القشقوري: تدريس الوعي النقدي باللغة: الماهية والأسس والمبادئ والغايات ... 249
عماد عبد اللطيف: بلاغة مقاومة السلطة : الأدب الشعبي ومديح قوة الكلام 267

ترجمات في التحليل النقدي للخطاب

أديل بيتيتكليرك: التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية، **ترجمة: حافظ إسماعيلي علوي** 287
مارتن رايزغل: المقاربة التاريخية للخطاب، **ترجمة: محمد بكار**..... 308
نورمان فيركلاف وإيزابيلا فيركلاف: مقاربة إجرائية للنقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب، **ترجمة: محمد صوضان**..... 340

بحوث ودراسات متنوعة

فدوى اجمولة: أسماء أعلام الصحراء: دراسة دلالية 373
جوناثان أُونز: ثنائية عربية قديمة–عربية جديدة، **ترجمة: محمد الوحيدي**..... 403
راي جاكندوف: الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها، **ترجمة سرور الحشيشة** 427

افتتاحية العدد

أبانت مجلة اللساني منذ صدور أعدادها الأولى عن تميُّز واضح، وعن بصمة خاصَّة، جعلاها تحظى، في وقت وجيز، باهتمام القرَّاء وثقتهم، لسانيين وباحثين، وأن يكون لها موطئ قدم في المشهد اللساني داخل المغرب وخارجه، وذلك بالنظر إلى عمق البحوث المنشورة فيها وجدَّتها وجدّيتها، التي أسهم بها عدد من الباحثين المعروفين.

ومنذ أن توقفت المجلة، بعد نشر المجلد الأول بأعداده الأربعة، لم يتوقف سؤال الباحثين والمهتمين من داخل المغرب ومن خارجه، ورغبتهم النشر فيها، وهذا ما جعلنا نضع استئناف نشر هذا المنبر العلمي الرّصين ضمن أولوياتنا، في إطار استراتيجية عامة، تهدف إلى النهوض بالبحث العلمي في مؤسستنا، بتشجيع كل المبادرات الهادفة.

نسعد اليوم بتقديم هذا العدد الجديد من المجلة إلى القراء، ونرجو صادقين، أن تستمر المجلة بهذا التميز الذي يخدم البحث العلمي عموما، والبحث اللّساني خصوصا، ويقدم للباحثين الجديدَ المفيدَ في مجال اللسانيَّات، الذي كان لمؤسستنا الريادة فيه دائما على الصعيدين المحلي والعربي.

وأشكر للأستاذ حافظ إ. علوي، مدير المجلة، ورئيس تحريرها جهوده الطيّبة، وحرصه الكبير، على أن تبقى المجلة تحت مظلّة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة محمد الخامس بالرباط، كما أشكر كل أعضاء هيئة التحرير على دعمهم لهذا المشروع العلمي المتميّز، ونرجو للمجلّة الاستمرارية والانتظام.

المدير الإداري
أ.د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

كلمة رئيس التحرير

إن الإقدام على إصدار مجلة علمية محكمة في اللسانيات، قد يكون مجازفة كبيرة، بالنظر إلى ما يتطلبه من وقت وجهد وكلفة مادية ومعنوية...، وبالرّغم من ذلك فقد أَقدَمْنا على هذه الخطوة، وأمل كبير يحدونا بأن يكون هذا المنبرُ العلميُّ منصّةً علميَّة متميزةً، وملتقى للباحثين والمهتمين باللسانيات، ومنبرًا متعدّد اللغات ينمّ عن تنوع ثقافي ومعرفي، ويُسهم في تفعيل الحوار الأكاديمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

لقد آلينا على أنفسنا منذ عقود خلت الالتزام الرَّاسخ بدعم البحث العلمي الرَّصين والانخراط فيه. وتأتي مجلة اللساني لتعزز هذا المشروع الذي دأبنا عليه، ولتواكب التحولات العلمية والمعرفية المتسارعة في مجال الدَّرس اللسانيّ الحديث.

إننا نؤمن إيمانا راسخا بأنَّ جودة البحوث تبدأ من حسن اختيار المواضيع، ودقَّة المنهج، وصَرامة التَّحكيم، والالتزام بقواعد النشر العلمي المُتعارف عليها دوليًا؛ إذ نعتمد في المجلة سيَّاسة مراجعة دقيقة تضمن مستوى علميًّا يليق بالمجتمع الأكاديمي الَّذي نخاطبه.

لا يفوتنا أن نجزل الشكر إلى أ. د. ليلى منير عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، على دعمها الكبير وحرصها الشديد على استمرارية المجلة.

ختامًا، نرحِّب بجميع الباحثين والمهتمين وبدراساتهم وبحوثهم، وندعوهم جميعا إلى الانخراط في هذا المشروع العلميّ والإسهام فيه، متطلّعين إلى أن تكون مجلة اللساني إضافةً نوعيّة في حقل الدِّراسات اللّسانية، ومنارة معرفيّة مشعَّة على المستوى العربي والدَّولي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

كلمة منسق العدد

أودّ في بداية هذه الكلمة شكر الدكتور **حافظ إسماعيلي علوي** على إتاحته هذه الفرصة لتنسيق عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب، إذ أرى أن هذا الأمر لوحده كاف ليظهر معدن هذا الباحث الداعم لنشر المعرفة الحديثة، ولا سيما مشاريع الشباب من الباحثين الذين انفتح لهم عالم المعرفة على أبوابه، مع ظهور الأنترنت ومواقع تحميل الكتب والدراسات الحديثة. وهو الأمر الذي جعل الباحثين الشباب قادرين على الاطلاع على أحدث ما يُكتب في العالم العربي والغربي.

إن مقالات هذا العدد هي نتاج الاطلاع على المنجز الغربي في تحليل الخطاب، وهي أيضا نتاج وعيٍ بأن المعرفةَ إنسانيةٌ، وأنها وسيلة للفهم والسعي نحو مستقبل أفضل. وفي هذا الصّدد، تعدّ مقاربات التحليل النقدي للخطاب إحدى التوجهات الحديثة الساعية إلى توظيف التحليل اللغوي والخطابي في تحسين المجتمعات؛ أي أن هذا الإبدال النقدي في تحليل الخطاب معني بنقد الخطابات الهدامة والمضلّلة والممارِسَة للشطط في استخدام السلطة، والمكرّسة للامساواة والعنصرية ومعاداة الأجانب، وغير ذلك من الظواهر السلبية في مجتمعاتنا.

لا يهدف التحليل النقدي للخطاب إلى استخلاص المبادئ الجمالية للنصوص الأدبية، بل ديدنه نقد الخطابات الجماهيرية، ولا سيما السياسية والإعلامية والتربوية والمحادثات اليومية، وغيرها من الخطابات المؤثرة في اتخاذ القرار السياسي، وفي التفاعلات الاجتماعية، وفي الهويات الفردية والجماعية، وغير ذلك. وفي عبارة مختصرة، إن التحليل النقدي للخطاب ليس ترفا ذهنيا ومهارة في استعراض العضلات اللغوية. لذلك، تعدّ الكتابة بلغة مفهومة وبسيطة وعلمية وخالية من المحسنات البديعية أمرا مطلوبا في هذا النوع من التحليل؛ إذ شعاره الإفهام للتوعية والتحرير.

أمر آخر مهم في التحليل النقدي للخطاب هو البيتخصصية أو تعدد التخصصات؛ إذ لا يؤمنُ ألبتة باعتماد مقاربة واحدة في فهم نص أو خطاب؛ فهذا في نظره إجحاف لا ينبغي القبول به نهائيا. فالخطاب هو نص، أي متتالية من الجمل. وهو ممارسة خطابية، أي سلاسل من التناص والأنواع والتلميحات. وهو ممارسة اجتماعية، أي فعل يسعى إلى إحداث أثر في المجتمع؛ سواء أكان هذا الأثر إعادة إنتاج الوضع القائم

أو تغييره. نحتاج في دراسة النص إلى نظرية لسانية، ونحتاج في دراسة الممارسة الخطابية إلى نظرية تداولية وأدبية (ميخائيل باختين على سبيل المثال لا الحصر) وفلسفية (ميشيل فوكو على سبيل المثال لا الحصر)، ونحتاج في دراسة الممارسة الاجتماعية إلى نظريات اجتماعية وسياسية وتاريخية وغيرها. وفي عبارة مختصرة، إن الخطاب ظاهرة متعددة الأبعاد نحتاج في تحليلها إلى مقاربة متعددة التخصصات.

بعد هذه الإحاطة الموجزة بمفهوم التحليل النقدي للخطاب، أنتقل إلى الحديث بعجالة عن مقالات هذا العدد. وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين في هذا العدد هم في أغلبهم طلاب بالدكتوراه أو حاصلون منذ سنوات قليلة على أطروحة الدكتوراه، وهو ما يبرهن على جدّة المعرفة الموجودة في هذا العدد وفرادتها، كما يشير إلى بدء جيل جديد من الباحثين في تغيير مسار البحث الأكاديمي الذي ساد لعقود في الجامعات العربية بأقسام اللغة العربية.

مضامين مقالات العدد

اشتمل عدد التحليل النقدي للخطاب على ستّ عشرة مقالة توزّعت وفق ستة محاور: عُني المحور الأول بعلاقة التحليل النقدي للخطاب باللسانيات، فأصّل عبد **اللطيف البددي** في مقالته مفهوم الخطاب في التصورات اللسانية والفلسفية، ومقالته مورد لا غنى عنه لمعرفة التغيرات الطارئة على مفهوم الخطاب من اللغوي إلى الفلسفي. ودرس **بوجمعة اخيجم** المرجعيات اللسانية لثلاث مقاربات في التحليل النقدي للخطاب، أي المقاربة الجدلية العلائقية لنورمان فيركلف، والمقاربة المعرفية الاجتماعية لتون فان دايك، والمقاربة التاريخية للخطاب لروث فوداك، وحدّد طرق استفادة هذه المقاربات من المفاهيم اللسانية في تحليل النصوص، وكشف دلالاتها الظاهرة والمخفية. وفي منحى تطبيقي حلّل **كمال عمي** خطاب بنيامين نتنياهو الذي وجّهه إلى الشعب الإيراني بعد بداية الحرب على إيران، موظفا مفاهيم اللسانيات النقدية في دراسة لغة هذا الخطاب من حيث معجمها وتراكيبها وتداوليتها، ومبرزا آليات التلاعب والتضليل في هذه الخطبة السياسية.

اشتمل المحور الثاني على مقالتين في الاتجاه المعرفي في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ حلّل **سعيد بكار** مجموعة من الأمثال الحسانية حول المرأة الصحراوية من منظور مقاربة التحليل النقدي للاستعارة، محدّدا أبرز الاستعارات التي أطرت رؤية الإنسان الصحراوي للمرأة، ومحللا هذه الاستعارات، وناقدا لدلالاتها السلبية.

وفي منحى جديد وفريد في الدراسات الأكاديمية العربية، حلّلت **خديجة بوالزيت** استعارات الحب في الدارجة المغربية من منظور التحليل النقدي للاستعارة، كاشفة طرق فهم الإنسان المغربي للحب، ودلالات هذا الفهم، وأثره في مكانة المرأة المغربية ووضعيتها الاجتماعية.

جاء المحور الثالث، أي الاتجاهات السيميائية في التحليل النقدي للخطاب، فريدا هو الآخر من خلال اشتغالٍ حديثٍ على اللغة والصور من منظورين حديثين؛ فدرس **المصطفى الضو** تعليقات فوزي بشرى على سقوط ثلاثة حكام عرب في «الربيع العربي»، أي حسني مبارك ومعمّر القذافي وعبد الله صالح، من منظور مقاربة تدعى «تعددية الصيغ»، كاشفا الانسجام بين لغة التقارير وصورها، ومحدّدا مكوّنات بلاغة فوزي بشرى في تعليقاته. وحلّل **ابراهيم شكري** شريطا إشهاريا لبنك تشاركي يدعى «أمنية بنك» من منظور سيميائي اجتماعي، محدّدا استثمار اللغة والصورة والسرد والحجاج في إقناع المستهلكين المفترضين بالتعامل مع البنك، وموضحا أيضا الدلالات الدينية التي وظفها البنك للتأثير في الجمهور.

ضمّ المحور الرابع ثلاثة مجالات في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ درست **شيماء البهتري** استراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا (الفيسبوك، وغوغل، وتويتر، وآبل) أثناء الأزمات، كاشفة كيف وظّفت هذه الشركات أدوات لغوية، من قبيل الغموض الدلالي، والتأطير الزمني، والتضامن الجماعي، والتقنيات الإحالية غير المحددة، وغير ذلك؛ لإخفاء المسؤولية، وتحييد النقاش، وإعادة توجيه الرأي العام. أما **عبد الوهاب القشقوري**، فدرس مفهوم «الوعي النقدي باللغة» بوصفه مفهوما يتجاوز مفهوم «الوعي اللغوي»، داعيا مدرسي اللغات إلى استثمار المفهوم الأول في تدريس اللغة في ارتباطها بالسلطة والأيديولوجيا، وهو مقال فريد في طرحه، يستحق منا كل تقدير وإشادة. وحلّل **عماد عبد اللطيف** مجموعة من الحواديت (جمع حدوتة) المصرية التي تبرز العلاقة بين الإنسان والسلطة في الحكي الشعبي العربي، محدّدا الاستراتيجيات البلاغية التي استعملها الحكّاء الشعبي لنقد السلطة ومقاومتها وتعريتها، مثل: التورية، والرمز، والمثال، والسخرية، والكناية، والمفارقة.

اشتمل المحور الخامس على ثلاث ترجمات؛ أولاها ترجمة **حافظ إسماعيلي علوي** لفصل بعنوان «التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية»، وهو الفصل السادس عشر من أطروحة أديل بيتيتكليرك حول التحليل النقدي للخطاب،

والفصل مورد غني من دون شك لمن يريد الاطلاع على الجهد المبذول في التحليل النقدي للخطاب ذي النزعة المعرفية، ولا سيما عند فيرونيكا كولر، وكريستوفر هارت. وترجم **محمد بكار** مقالة لمارتن رايزغل بعنوان «المقاربة التاريخية للخطاب» من دليل روتلدج للدراسات النقدية للخطاب، وهي مقالة مهمة لكل مهتم بهذه المقاربة؛ سواء من حيث خصائصها أو مفاهيمها أو منهجية ممارستها. وآخر الترجمات في مقالات العدد الخاص بالتحليل النقدي للخطاب هي لباحث مجتهد ومشتغل أصيل في التحليل النقدي للخطاب هو **محمد صوضان** الذي نقل إلى العربية مقالة متميزة حول النسخة الأخيرة من مقاربة نورمان فيركلف التي طوّرها بمعية زوجته إيزابيلا فيركلف، وموضوعها «النقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب»، وهي مقالة جديرة بالقراءة والتأمل؛ لأنها تبرز نظرة جديدة لمفهوم التحيز في التحليل النقدي للخطاب بدأ فيركلف يتبناه خلافا لنزعته المتحيزة سابقا.

ضمّ المحور السادس بعنوان «بحوث ودراسات متنوعة» دراسة وترجمتين؛ إذ حلّلت **فدوى اجمولة** بنية أسماء الأعلام الصحراوية ودلالتها، منطلقة من معجم لهذه الأسماء، ومحلّلة لها وفق ترتيب متدرج، بدأ بالصوت، فالمعجم، فالتركيب، فالتداول. وترجم **محمد الوحيدي** مقالة لجوناثان أونز بعنوان «ثنائية عربية قديمة-عربية جديدة»، وهي معنيّة بنقد أسس التمييز عند الباحثين بين «العربية القديمة» و«العربية الجديدة»، مقترحة إعادة النظر في جميع الاختلافات بينهما من منظور تاريخي يراعي سياقها. كما ترجمت **سرور الحشيشة** مقالة راي جاكندوف «الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها»، وهي مقالة حاجّ فيها جاكندوف بأن التمثيلات اللغوية تعتمد على ثلاثة أنظمة توليدية مستقلّة هي: الأبنية الصوتمية، والإعرابية والدلالية. إضافة إلى نظام من الروابط الوجاهية.

د. سعيد بكار
الكلية المتعددة التخصصات بالسمارة
جامعة ابن زهر

ترجمات
في التحليل النقدي للخطاب

المقاربة التاريخية للخطاب[1]

مارتن رايزغل

أستاذ مساعد في اللسانيات الاجتماعية بجامعة برن بألمانيا

ترجمة: محمد بكار

طالب باحث في جامعة جون جوغيس، تولوز، فرنسا.

medbak17@gmail.com

https://orcid.org/0009-0007-2038-4290

الملخّص

يقدم هذا الفصل من الكتاب نظرة عامة حول المقاربة التاريخية للخطاب. يتطرق الكاتب في البداية لتاريخ المقاربة بإيجاز، ثم يبين مكانتها في تخصص الدراسات النقدية للخطاب بالتفصيل في النظرية ومنهجيتها ومناهجها. وبعد ذلك، يعدد الكاتب مميزات المقاربة التاريخية للخطاب، والإضافة التي تقدمها، والموضوعات التي تهتم بدراستها. وبالإضافة إلى هذا كله، يشرح الفصل الخطوات التي يمكن للباحث اعتمادها لتطبيق هذه المقاربة. وفي الأخير، يتعرض الكاتب إلى بعض الملاحظات حول التحديات التي يمكن للمقاربة التاريخية للخطاب أن تواجهها مستقبلا.

الكلمات المفاتيح: المقاربة التاريخية للخطاب، الحجاج، الاستراتيجيات الخطابية، التاريخ.

(1) Martin Reisigl, "The Discourse-Historical Approach", In John Flowerdew & John Richardson, (eds.) *The Routledge Handbook of Critical Discourse Studies* (New York/London: Routledge, 2018), pp. 44-59.

THE DISCOURSE-HISTORICAL APPROACH

MARTIN REISIGL

AN ASSISTANT PROFESSOR FOR SOCIOLINGUISTICS AT THE UNIVERSITY OF BERN

Translated by: Mohammed BAKKAR

Research student at Jean Jaurès University, Toulouse, France

medbak17@gmail.com

https://orcid.org/0009-0006-3871-1117

ABSTRACT

This chapter serves as a general overview of the Discourse-Historical Approach (DHA). It starts by providing a concise history of the approach and its relevance in the domain of critical discourse studies. Then, the writer offers a glimpse into DHA's theoretical background and methodology, and methods. Furthermore, the chapter explains the distinguishing characteristics of the approach and its research interests. In addition, the article outlines the steps needed for a researcher to follow so as to apply this specific. Finally, the writer refers to the remarks on DHA's future challenges.

Keywords: Discourse-Historical Approach, Argumentation, Discursive Strategies, History.

مقدمة

تبلورت المقاربة التاريخية للخطاب على امتداد العقود الثلاثة الأخيرة، ويهدف هذا الفصل إلى التعريف بها بوصفها إحدى أبرز مقاربات الدراسات النقدية للخطاب؛ بدءا بانطلاقتها من ڤيينا، فوصولها إلى لانكاستر، ولوغبورغ وبيرن وأريبرو، ومن ثم انتشارها إلى أماكن أخرى. ويقدّم القسم الثاني من الفصل لمحة تاريخية حولها. أما القسم الثالث فيستعرض إطاريها النظري والمنهجي، وذلك بإبراز مميزاتها واهتماماتها البحثية مع الإشارة إلى كيفية ومدى تأثّرها باللسانيات الاجتماعية والتداولية ولسانيات النص من جهة، وبالنظرية النقدية والتاريخ ونظرية الحجاج واللسانيات السياسية من جهة أخرى. ويتفرّع القسم الثالث إلى أربعة أقسام فرعية، يتطرق أولها إلى السمات التي تميّز المقاربة التاريخية للخطاب ومقولاتها عن المقاربات التحليلية الأخرى، بما في ذلك مقاربات الدراسات النقدية للخطاب. وأما الأقسام الفرعية الثلاثة المتبقية، فتُعنى ببسط المفاهيم الأساس في هذه المقاربة؛ أي النقد والخطاب والسياق. ويعرّج القسم الرابع من هذا الفصل على الخطوات الإرشادية لتطبيق أكاديمي خاص بالمقاربة التاريخية للخطاب، ثم يختتم القسم الخامس والأخير بالإشارة إلى بعض التحدّيات التي يمكن أن تُواجِهَها مستقبلا.

تاريخ المقاربة التاريخية للخطاب

تعد «المقاربة التاريخية للخطاب» إحدى أهم المقاربات النقدية في دراسة الخطاب بالدول الناطقة بالإنجليزية. وتبرزُ تسمية هذه المقاربة الاهتمام البحثي البالغ الذي توليه للبعد التاريخي، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة ارتكازها عليه، حيث توجد العديد من الدراسات التحليلية التي تندرج نظريا ومنهجيا ضمن هذه المقاربة على الرغم من عدم تركيزها على البعد التاريخي. ويعود هذا الأمر إلى أن اهتمامات المقاربة في غاية التشعب، ولا يمكن الاقتصار في دراستها على المنظور التاريخي. ويرجع هذا التشعب بالأساس إلى حرص أنصار هذه المقاربة على المراجعة والتطوير المستمرين للمرجعيات النظرية والمنهجيات المتبعة ومناهج التحليل التي اعتمدوها طوال العقود الثلاثة الماضية، سواء أكان ذلك بسبب ظهور موضوعات جديدة للبحث، أم بتلقي تعليقات وانتقادات مفيدة من مجموعة الأقران العلمية، أم بفضل ما يستجد في مختلف ميادين العلوم الاجتماعية

من معرفة. وسنقسم التاريخ الموجز لهذه المقاربة إلى أربع مراحل كي يتسنى لنا توضيح تعددية موضوعات هذه المقاربة واهتماماتها[1].

المرحلة الأولى (1987–1993): يمكن أن نسمي هذه المرحلة بالتحليل النقدي للخطاب بـ«الڤيينيّة» نسبة إلى مكان ظهورها (ڤيينا)، إذ كان الهدف من تطوير المقاربة التاريخية للخطاب تحليل الصور النمطية لمعاداة السامية مع فهم طريقة إنشائها. وكان ذلك حينما بدأت هذه الصور النمطية في الظهور في الخطابات العلنية، وما شابهها على لسان كورت فالدهايم Kurt Waldheim أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية النمساوية لسنة 1986، حيثُ أخفى هذا السياسي ارتباطه بالحزب الاشتراكي الوطني النازي (Wodak et al, 1990; Heer et al, 2008) كما شغل قبل هذه الحملة بسنوات قليلة منصب الأمين العام للأمم المتحدة. وقد تبلورت أربع سمات للمقاربة التاريخية للخطاب من هذا المشروع وهي البيتخصصية مع الالتزام بما هو تاريخي، والعمل الجماعي، ومبدأ التثليث في البيانات والنظريات والمناهج لتعزيز قوة النتائج، والسعي إلى نقل نتائج البحث إلى الواقع العملي. بدأ البحث التحليلي للخطاب بتحليل التجليات اللغوية لمعاداة السامية في الأحكام المسبقة وفق سياقها التاريخي، إذ مَزَجَ بين اللسانيات الاجتماعية والدراسات السردية والأسلوبية والبلاغة والحجاج والبحث التاريخي والسوسيولوجي. وتضمنت البيانات التي اشتغل عليها الباحثون الشفهي والمكتوب من التقارير التاريخية للخبراء، والصحف الوطنية والدولية، وتصريحات السياسيين، والأخبار اليومية المذاعة، والأخبار التلفزية، والمقابلات، والنقاشات والبرامج التلفزية، والوثائقيات، ومجريات وقفة لتخليد ذكرى المقاومة النمساوية (أُنظر أيضا: Reisigl and Wodak, 2001: 91-143). وقد حضرنا لمعرض حول هذا الموضوع من أجل تحقيق أهداف النقد العملي وتنوير الرأي العام.

وهناك مشروع بحثي آخر ركز على الخطاب الذي رافق ما يصطلح عليه بسنة 1988 النمساوية لتخليد الذكرى[2]، حيث أحيت النمسا الذكرى الخمسين لالتحاقها

(1) لمزيد من الاطلاع على تاريخ المقاربة يمكن الرجوع أيضا إلى: (Reisigl, 2011a: 462-473). [المؤّلفُ]

(2) عرفت هذه السنة تغيّر سردية النمسا من كونها أول ضحية للغزو النازي إلى الاعتراف بأنها كانت شريكا متورطا في مشروع النازية ومعاداة السامية. [المترجم]

بالرايخ الثالث[1] الذي وقع سنة 1938. وحلّلت الدراسة الموسومة بعنوان «لغات من الماضي» (Wodak et al, 1994) خطاب خمسة أحداث مهمة: (1) نقاش وسائل الإعلام حول تقرير الخبراء الذي نشرته اللجنة الدولية للمؤرخين حول الماضي النازي لفالدهايم في شهر فبراير من سنة 1983. (2) التخليد السياسي لذكرى احتلال النمسا في مارس 1938. (3) تدشين «النصب التذكاري لمواجهة الحرب والفاشية» الذي أنجزه النحات ألفريد هردليتشكا، وما سبق هذا الحدث من نقاشات مثيرة للجدل حول الأمر. (4) العرض الأول لمسرحية من إخراج طوماس برنارد بعنوان «ميدان الأبطال»[2] التي تطرقت لمعاداة السامية بالنمسا وأثرها الترهيبي والطويل الأمد في من نجا من اليهود الذين كانوا ضحية لها. (5) إحياء الذكرى الخمسين لمذبحة 9 نونبر 1938 المعروفة بليلة الزجاج المحطم[3]. وقد تضمنت البيانات مجموعة متنوعة وواسعة من الإنتاجات الإعلامية إضافة إلى تصريحات وخطب السياسيين النمساويين. وقد سلط اللسانيون والمؤرخون الضوء على السرديات المتضاربة حول تاريخ النمسا، بما في ذلك السردية المثيرة للجدل مثل ادعاء «أن النمسا هي أول ضحية للسياسية الديكتاتورية للنازية ومنهجها التوسعي».

وفي النصف الثاني من الثمانينيات، نشرت المزيد من البحوث التي اعتمدت المقاربة التاريخية للخطاب في دراسة التواصل بين الطبيب والمريض ومدى استيعاب الناس للقوانين والأخبار المذاعة والإرشادات التي تحث على استعمال لغة محايدة جنسيا في النصوص الإدارية (انظر Wodak, 1996; Lalouschek, Menz and Wodak, 1990; Lutz and Wodak, 1987; Kargl et al. 1997). وعلى الرغم من عدم إيلاء هذه البحوث أهمية للبعد التاريخي في هذه الخطابات، إلا أنها تُظهرُ انخراطا نقديا

(1) الرايخ الثالث هو تسمية أعطاها النازية لنظام ألمانيا منذ يناير من سنة 1933 حتى ماي 1945 بوصفها خليفة وامتدادا للإمبراطورية الرومانية المقدّسة (الرايخ الأول) التي امتد حكمها من القرون الوسطى (سنة 800) إلى العصر الحديث الأول (1806)، والإمبراطورية الألمانية (الرايخ الثاني) التي دام حكمها منذ سنة 1871 إلى سنة 1918. [المترجم]

(2) يرتبط عنوان هذا العمل «ميدان الأبطال» Heldenplatz تاريخيا بتسمية الساحة الموجودة أمام قصر هوفبورغ الإمبراطوري في فيينا بالنمسا، حيث يسكن رئيس النمسا والديوان الفيدرالي. وهي التي ألقى فيها أدولف هتلر الخطاب الذي أعلن فيه عن ضمّ النمسا لألمانيا النازية في 15 مارس من سنة 1938 أمام حشود هائلة من الناس. [المترجم]

(3) عرفت هذه الليلة بهذا الاسم لكمية الزجاج الهائلة الناتجة عن تحطيم متاجر اليهود ومعابدهم ومنازلهم، وقد قتل وأسر عدد كبير من اليهود في هذه الليلة المأساوية. [المترجم]

وعمليا للمقاربة التاريخية للخطاب في عمليتي الرقي والنهوض بالتواصل في مختلف المؤسسات الاجتماعية.

المرحلة الثانية: تمكّنت المقاربة التاريخية للخطاب من استكمال أسسها في ڤيينا ما بين 1993 و1997، وصارت تعدّ في هذا العقد ضمن المقاربات الأقوى في التحليل النقدي للخطاب. وقد أسهمت مجموعة من الدراسات في تعزيز هذه المكانة، مثل دراسة التمييز العنصري الذي واجهه المهاجرون الرومانيون، ودراسة أخرى حول الخطاب الذي يتمحور حول تصوّر الأمة والهوية الوطنية في النمسا (Mataouschek, Wodak and Janusckek, 1995; Wodak et al. 1998, 2009 (1999) 1999). ويعدُّ كتاب روث فوداك وآخرين من أكثر الدراسات تأثيرا في تاريخ المقاربة التاريخية للخطاب لحد الآن، إذ نشر في البداية سنة 1999، ثم صدرت منه نسخة ثانية شملت إضافات جديدة سنة 2009. وحلّل هذا الكتاب العلاقة بين البناء الخطابي للقومية النمساوية وإقصاء المجموعات التي تقع خارجه سياسيا واجتماعيا. واعتمد في تحليله على البيانات السياسية والإعلامية لسنة 1995 التي جمعها من مصادر مختلفة ومتنوعة، ولا سيما تلك المتعلقة بإحياء الذكرى السياسية للنمسا. وشملت هذه البيانات محتوى الخطب السياسية، ومجموعات النقاش الموجّه، والمقابلات، والحملات الانتخابية، والصحافة. ويعد هذ الكتاب بمثابة نموذج نظري ومنهجي عام يمكن أن يحتذى به في تحليل البناء الخطابي للهويات القومية في سياقات متباينة ودول قومية مختلفة[1]. وبين سنتي 1994 و1996 تناول مشروع مزج بين السوسيولوجيا وتحليل الخطاب «اللغة الدبلوماسية»، وهو ما مهد الطريق لإجراء دراسة مقارنة لـ«مناهج تحليل النص» (Titscher at al. 1998).

المرحلة الثالثة: تبرزُ إنتاجات مركز بحث «الخطاب والسياسة والهوية» الذي أسسته روث فوداك ما بين 1997 و2003 في ڤيينا –بفضل جائزة فيتجشتاين[2] التي حصلت عليها سنة 1996– المرحلة الثالثة للمقاربة التاريخية للخطاب. وقد سمحت هذه الجائزة لفوداك بتمويل مشاريع بحث كثيرة حول موضوعات متعددة ومختلفة، كما أتاحت لها دعم فريق بحث كبير يتألف من زملائها في الدراسات العليا ودراسات ما بعد الدكتوراه.

(1) سياسة الهوية والاستبعاد درست كذلك في مجموعة من دراسات الحالة حول النمسا، وأدت إلى بحث حول الهويات عبر القومية (أُنظر: Reisigl, 2007a; de Cillia and Wodak, 2009). [المؤلف]

(2) هي أرفع جائزة علمية في النمسا تصل قيمتها إلى 1,5 مليون يورو لدعم العلوم والمعرفة، ويسلمها صندوق العلوم النمساوي لفائز كل سنة بالنيابة عن وزارة العلوم النمساوية.

ونذكر من بين الموضوعات والقضايا الاجتماعية التي درسها مركز البحث هذا في هذه المرحلة:

1- الصور الواضحة والخفية للعنصرية في الخطاب السياسي البرلماني، ولا سيما أثناء مناقشة موضوعي اللجوء والهجرة، وذلك في ستة من دول الاتحاد الأوروبي (Wodak and van Dijk, 2000).

2- التواصل الداخلي في منظمات الاتحاد الأوروبي المتعلق بخطابي التشغيل والبطالة في لجان الاتحاد الأوروبي، وخاصة في وكالات المفوضية الأوروبية ولجان الخبرة (Muntigl, Weiss and Wodak, 2000).

3- البناء الخطابي للهويات الأوروبية في خطب السياسيين الألمان والبريطانيين والفرنسيين (مثلا: Wodak and Weiss, 2005).

4- الخطاب النمساوي حول توسع الاتحاد الأوروبي (Galasinska and Krzyżanowski, 2008).

5- النقاش المثير للجدل حول قانون «الحياد الدائم للنمسا» الذي صادقت عليها الدولة في أكتوبر من سنة 1955 (Bischof, Pelinka and Wodak, 2001; Kovács and Wodak, 2003).

6- الخطاب المثير للجدل حول دور القوات المسلحة لألمانيا النازية (الفيرماخت) في الحرب العالمية الثانية وخطاب المعارضين الذي نظمه معهد البحوث الاجتماعية في هامبروج بعنوان «جرائم الفيرماخت» (Heer et al. 2003, 2008).

تشترك هاته المشاريع البحثية الستة في نقطتين؛ أولاهما محاولة فهم العلاقة التي تربط الخطاب والسياسة/السياسات بالهوية، وثانيتهما دراسة دول أوروبية أخرى غير النمسا. وهكذا انتقل تركيز الدراسات انتقالا تدريجيا من النمسا إلى أوروبا، واحتفظت المقاربة بهذا التركيز الدولي وطورته في المرحلة الرابعة.

المرحلة الرابعة: تعزيز الحضور العالمي للمقاربة التاريخية للخطاب (من 2004 إلى الآن): أَشَّرَ مشروعان بحثيان على الانتقال من المرحلة الثالثة إلى المرحلة الرابعة، إذ حلَّل أحدهما الخطاب المنشور في الصحف المطبوعة حول دستور الاتحاد الأوروبي (Oberhuber et al. 2005; Krzyzanowski and Oberhuber, 2007, Krzyzanowski, 2010)، بينما اشتغل المشروع الثاني على خطابات الإدماج والتمييز والهجرة في الاتحاد الأوروبي ((Krzyzanowski and Wodak, 2008. وأضحت

جامعة لانكاستر البريطانية المعقل الثاني للمقاربة التاريخية للخطاب بعد منحها درجة الأستاذية لروث فوداك سنة 2004، ثم ما فتئت أن تأسست معاقل جديدة للمقاربة في العقد الذي عقب هذا السنة بكل من جامعة لوفبورو البريطانية وبِرن السويسرية وأوربرو السويدية[1].

لم تفقد موضوعات البحث الأولى أهميتها في مدرسة ڤيينا، حيث استمر الباحثون في دراسة التفاعل بين الطبيب والمريض، والتحليل النقدي للخطاب النسوي، وتخليد ذكرى الأحداث السياسية. ولذلك فمن بين الموضوعات التي درسها الباحثون في ڤيينا ما يخص تمثيلات تجربتي الألم والمرض وسردياتهما (Menz et al. 2010) والمشكلات التي تعتري عمليتي الفهم والتأويل بين الأطباء والمرضى الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة إذا كانت معرفة المريض محدودة باللغة الأم للطبيب (Reisigl, 2011b, Menz, 2013). فضلا عن ذلك، حلّل الباحثون البلاغة المتعلقة بتخليد الذكريات النمساوية في سنة 2005 التي كانت حافلة ومتميزة في هذا الجانب (de Cillia and Wodak, 2009)، كما درسوا بلاغة سنة 2015 التي عرفت زخما سياسيا مشابها في إحياء الذكريات في النمسا. واستفاد الباحثون من حقبة 1995–2015، في مشروع بحث ما يزال مستمرا لحد الآن، في توسيع دائرة ونطاق أول مشروع بحث رائد حول البناء الخطابي للهوية القومية إلى دراسة مقارنة وبعيدة المدى لأحداث تخليد الذكريات السياسية. وقد اضطلعت أهمية المشاركة في إثراء الجانبين الميتا–نظري والمنهجي بدور أقوى وأكبر في دراسات الخطاب في العقد الأخير –بكل من ڤيينا ولانكاستر (مثلا: Wodak and Krzyzanowski, 2008).

وبدءا من سنة 2004، استمر فريق فوداك بلانكاستر في دراسة سياسة الهوية والهجرة والتمييز، إضافة إلى العلاقة بين الخطاب والسياسة[2]. وقد ركزت مشاريع البحث التي أُجريت في جامعة لانكاستر، من بين موضوعات عديدة، على الخطاب المرتبط باللاجئين وطالبي اللجوء في الصحافة البريطانية من سنة 1996 إلى سنة 2006 (مثلا: Delanty,

(1) تقريبا بعد نشر كتاب **الخطاب والتمييز** (Reisigl and Wodak, 2001)، بدأ جون ريتشاردسون أيضا في الانخراط في البحث التاريخي للخطاب (Richardson, 2004). [المؤلف]

(2) انتقلت فيرونيكا مولر إلى لانكاستر سنة 2004 مثل روث فوداك، ولكن من دون تنسيق مسبق، ولكن هذا الجوار سرعان ما دفع الباحثتين إلى التعاون وتكثيف جهود البحث فيما بينهما. ونتج عن هذا التلاقي مزج كولر للمقاربة المعرفية–الاجتماعية للدراسات النقدية للخطاب وتحليل الاستعارة بالمقاربة التاريخية للخطاب (مثلا: Koller, 2008, 2009). [المؤلف]

(Wodak and Jines, 2011 (2008)، والبناء الخطابي للغة الأسكتلندية (Unger 2013)، والسياسة اللغوية في سياقات تعدد اللغات في دول الاتحاد الأوروبي (مثلا: Krzyżanowski and Wodak, 2010; Unger, Krzyżanowski and Wodak, 2015)، وأخلاقيات وسائل الإعلام، وتطوير فضاء أوروبي عام في وسائل الإعلام منذ خمسينيات القرن الماضي إلى غاية سنة 2004 (Triandafyllidou, Wodak and Krzyżanowski, 2009).

واصلت فوداك وفريق بحثها دراسة الروتين اليومي لممتهني السياسة والتمثيلات التي تذاع عن حياتهم اليومية في المسلسلات التلفزيونية عبر وسائل الإعلام (Muntigl, Weiss and Wodak, 2000; Wodak, 2011 (2009). ويمثل هذا البحث –ذو التوجه العملي والمهتم بالمنظور الشخصي للمشاركين في الخطاب– نموذجا لميل المقاربة التاريخية للخطاب إلى إدراج المنهجية الإثنوغرافية في منهجيتها. ويعد البحث الإثنوغرافي في الممارسات اليومية بالمؤسسات السياسية من الموضوعات الرئيسة التي اشتغل عليها ميشال كرزيزانووسكي (2011، أيضا في هذا الكتاب).

وقد أولى المحللون التاريخيون للخطاب اهتماما نقديا بمجالات بحث جديدة من قبيل: خطاب شعبوية اليمين، وخطاب الفاشية في أوروبا وخطابي البيئة وتغيّر المناخ. وقد أجريت العديد من دراسات الحالة خلال السنوات الماضية حول هذه المجالات على أجناس خطابية مختلفة، بما في ذلك تلك التي تركّز على التواصل البصري في خطابها السياسي، من قبيل الملصقات، والمنشورات، والقصص المصورة، والوثائقيات، وغير ذلك. ومن بين الدراسات حول الشعبوية اليمينية نجد (Reisigl, 2007b, 2012a, 2014a; Richardson and Wodak, 2009; Wodak, KhosraviNik and Mral, 2013; Januschek and Reisigl, 2014; Wodak and Forchtner, 2014; Wodak, 2015).

لقد قارنت فوداك في دراستها التي نشرنها سنة 2015 الشعبويين الأوروبيين بأعضاء من حركة «حفلة الشاي» من حيث إنجازاتهم وبلاغتهم (بما في ذلك الحجاج). وتمكّنت إثر ذلك من تتبّع أصل الصور والملصقات المتنوعة التي أعادت الأحزاب الشعبوية الأوروبية استعمالها في سياقات جديدة، وأضفت عليها طابعا محليا لإقناع الناس. واهتمت فوداك (2015) ورايزغل (2012أ، و2014أ) بالعلاقة الوثيقة التي تربط «منطق وسائل الإعلام» بـ«منطق الشعبوية». وحلّلت البحوث التي أجريت الخطابات الإعلامية للفاشية الأوروبية في القرن العشرين من حيث أثرها المتعدد الصيغ (Multi-

modal realizations) سواء في النص أم في الكلام أم في التواصل البصري أم في الموسيقى (فوداك وريتشاردسون (2013) وكوسبي وريتشاردسون (2015)). وعلى الرغم من أن دراسة الفاشية شملت دول النمسا وإيطاليا وغيرها، غير أن بريطانيا نالت حصة الأسد. وأما من أراد الاطلاع على مقارنة نسقية بين البلاغة الفاشية والبلاغة الشعبوية اليمينية فعليه بدراسة أجراها رايزغل (2012ب). وفي ما يخص الأوجه المتعددة لخطابي البيئة وتغير المناخ، فقد تناولهما رايزغل وفوداك (2016 ،2009)، وسيدلاسزيك (2012، 2014)، وفورتشنر (2015) وكرزيزانووسكي (2015).

لقد تبيّن من النظرة التاريخية الموجزة التي قدمناها أن المقاربة التاريخية للخطاب تتميز بغزارة الإنتاج وقابلية التطور في ميدان الدراسات النقدية للخطاب، وأن هدفها كان دائما حل المشكلات. ولما كانت المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المقاربة بالتحليل متعددة الأبعاد، فليس من الغريب إذا، أن يجنح الباحثون إلى إجراء أبحاث بيتخصصية. وعلى الرغم من ذلك، فإن تخصص اللسانيات يظلّ الأساس الذي تقوم عليه المقاربة التاريخية للخطاب.

3. السمات العامة للمقاربة التاريخية للخطاب واهتماماتها البحثية:

لا تقتصر المقاربة التاريخية للخطاب في دراسة الخطاب على البعد التاريخي، بل تشمل كذلك المجالات الآتية:

- الخطاب والتمييز (مثلا: العنصرية، والإثنية، والقومية، وفوبيا الأجانب، وفوبيا الإسلام، والتمييز الجنسي).
- العوائق اللغوية في المؤسسات الاجتماعية المختلفة (من قبيل: المستشفيات، وقاعات المحاكم، والسلطات، واللغة الأكاديمية، ووسائل الإعلام).
- الخطاب والسياسة/السياسات/الحُكم (مثلا: سياسة الماضي، والتخليد السياسي للذكريات، وبناء القومية، والاتحاد الأوروبي، والهجرة، واللجوء السياسي، والتعدد اللغوي، والسياسة اللغوية، والشعبوية).
- الخطاب والهوية (مثلا: الهوية الأوروبية في المستويين المحلي والدولي، والهوية اللغوية).
- الخطاب والتاريخ (مثلا: الاشتراكية القومية، والفاشية، وتخليد الذكريات، وتاريخ دراسات الخطاب).

- الخطاب في وسائل الإعلام (سواء في وسائل الإعلام التقليدية المطبوعة، أو وسائط التواصل الاجتماعي الجديدة).
- التواصل في المنظمات (مثلا: في مؤسسات الاتحاد الأوروبي).
- الخطاب والبيئة (تغير المناخ).

لا يمكن حصر أهمية تحليل الخطاب في المقاربة التاريخية للخطاب في منهج للتحليل اللغوي؛ إذ هو مشروع متعدد الأبعاد يضم مكوّنات نظرية ومنهجية ومناهج وممارسات بحثية. وينطلق تحليل الخطاب في هذه المقاربة من البحث الميداني بهدف تطبيق حقيقي للنتائج التي يتوصل إليها في المجتمع. وتستمد هذه المقاربة مرجعيتها في اللسانيات الاجتماعية من كتب باسيل برنشتاين (Basil Bernstein) وآرون سيكوريل (Aaron Cicourel)، وكذلك من الدراسات التي أجراها الباحثون في اللسانيات الاجتماعية التفاعلية والإثنوغرافية بناء على أعمال إيرفين غوفمان (Erving Goffman) حول سوسيولوجيا الحياة اليومية.

كما تأثرت المقاربة التاريخية للخطاب ببعض ما أنتجه تخصص التداولية، مثل نظرية الأفعال الكلامية، والتداولية المعرفية، و«تحليل المحادثة»[1]، والتداولية الوظيفية (ابتكرها إهليش وريبن وريدر وهوفمان، إلى آخره). وقد تأثر الإطار اللساني النصي والسيميائي تأثرا قويا بأعمال فولفغانغ دريسلر (Wolfgang Dressler). وفي بعض الأحيان، يستعين الباحثون في المقاربة التاريخية للخطاب باللسانيات الوظيفية النسقية نظرا للآليات التي تتيحها لتحليل الجانب اللغوي. وقد تعزز كذلك الاهتمام بالبلاغة كثيرا، ولا سيما في ما يخص المجاز ونظرية النوع (مثلا في الخطب السياسية) والإقناع (بما في ذلك الحجاج).

تعد السيميائيات الفلسفية لشارلز ساندرس بيرس (Charles Sanders Peirce) المرجع الإبستيمولوجي الأساس الذي تعتمد عليه المقاربة التاريخية للخطاب في دراسة العلامة. ولذلك تتخذ هذه المقاربة موقفا سلبيا من الفلسفة الواقعية أو بالأحرى تصورا وسطيا للفلسفة البنائية في منطلقاتها الإبستيمولوجية. وتمتلك المقاربة التاريخية للخطاب مرجعين فلسفيين آخرين هما: كتاب **بحوث فلسفية** للودفينغ فيتجشتاين (Ludwig Wittgenstein)، والنظرية النقدية، ولا سيما أعمال يورغن هابرماس (Jürgen Habermas) حول نماذج الفعل التواصلي وأخلاقيات الخطاب والديمقراطية التداولية. كما لا ننسى أعمال بيير بورديو (Pierre Bourdieu) حول التفكير السوسيولوجي

(1) وضعنا الكلمة بين معقوفتين لأن المقصود هو تحليل خاص بالمدرستين الألمانية والنمساوية.

النقدي، وبخاصة مفهوما الحقل (field) والهابتوس (habitus) اللذين ابتكرهما (أُنظر أيضا: فورتشنر في هذا العدد).

ونذكر من بين التصورات التي يعتمدها الإطار التحليلي للمقاربة في ما يخص البعد التاريخي تصور «التاريخ المفهومي» كما هو مطروح في المقاربة الميتا-تاريخية لرينهارت كوسليك (Reinhart Koselleck) وهايدن وايت (Hayden White). ومن أجل تحليل الحجاج (Reisigl 2014b)، تستعمل المقاربة التاريخية للخطاب نظريات الحجاج ومناهجه ونماذجه ومبادئه التي وضعها كل من ستيفن تولمين (Stephen Toulmin)، ويورغن هابرماس، وجوزيف كوبرشميدت (Josef Kopperschmidt)، ومانفريد كينبوانتر (Manfred Kienpointner)، ومارتن وينغلر (Martin Wengeler))، وأنصار الجدلية التداولية (Pragma-Dialectics) (مثلا فرانز فان إيمرين (Frans van Eemeren)، وروب غروتندورست (Rob Grootendorst) وفرانشيسكا سنوويك خينمكمانز (Francisca Snoeck Henkemans) وبيتر هوتلوسير (Peter Houtlosser)).

وحين يكون التواصل السياسي موضوع البحث الرئيسي، فإن اللسانيات السياسية الألمانية (مثلا: أعمال بوكهارت، وهيرمان، وكلين، ونيهر، ووينغلر) تصير مصدرا لا غنى عنه لمن يبحث عن نماذج نظرية ومنهجية يحتذى بها. ولما كان المحللون النقديون للخطاب يختلفون مع القائلين بإمكانية إجراء بحوث حيادية وخالية من حكم القيمة، فقد وجب التنبيه هنا على أن الالتزام الذي يدّعيه بوكهارت (1996) بـ«الحيادية» مردود عليه. ولذلك، فإن الاشتغال على مشروع نقدي للسانيات السياسية يكون وفق إطار المقاربة التاريخية للخطاب (Reisigl, 2008).

3.1 موقع المقاربة في حقل دراسات الخطاب

يمكن أن نقول إن المقاربة التاريخية للخطاب -التي تمثل تخصصا صغيرا وسط الحقل الواسع لدراسات الخطاب- تندرج في مجال الدراسات النقدية للخطاب. ويعني هذا التصنيف أن المشتغلين بهذه المقاربة لهم موقف سياسي ونزعة عملية. ومن ثم، فإن هؤلاء المحللين يزعمون قدرتهم على تحرير الناس بنقدهم للبناء الخطابي للشطط في استعمال السلطة والظلم والتمييز الاجتماعي، كما يقولون بأنهم يقدّمون معرفة قادرة على التنوير وكشف ما هو مخفي. ويؤكد محللو هذه المقاربة، مثلهم في ذلك مثل باقي المحللين النقديين للخطاب، البعد العملي للخطابات واعتمادها على السياق، وأنها تُبنَى وقادرة على أن تَبنِي. ونذكر كذلك من الأمور المشتركة بين محللي المقاربة

التاريخية للخطاب وغيرهم من المحللين النقديين للخطاب تفضيلهم التركيز على بيانات «واقعية» حول مشكل ما، وتوظيفهم لمناهج تحليل متعددة. أضف إلى ذلك أن كلا الفريقين يرفض تحليل اللغة وفق نظرة شكلية محضة أو خارج السياق الواقعي. ولذلك، فإن محللي المقاربة التاريخية يهتمون بالظواهر التواصلية الشفهية، سواء أتعلق الأمر بالظواهر الكبرى والصغرى والمتعددة الصيغ، وبالعلاقات التناصية والبيخطابية، أم بالعوامل الاجتماعية والتاريخية والسياسية والاقتصادية والسيكولوجية، وغير لك.

وعلى الرغم من هذه القواسم المشتركة التي ذكرنا بين المقاربة التاريخية للخطاب وبقية المقاربات في تخصص التحليل النقدي للخطاب، إلا أن هناك مجموعة من السمات التي تميز هذه المقاربة: أولا؛ تعطي هذه المقاربة أهمية أكبر لموضوعات تاريخية، وللجذور التاريخية، ولنقاط التحول، ولأثر خطابات محددة. ثانيا؛ تعد المقاربة التاريخية للخطاب أكثر التزاما في مشاريع البحث الكبيرة بآلية تثليث المناهج بالمقارنة مع باقي المقاربات الأخرى في التحليل النقدي للخطاب. ثالثا؛ تعتمد هذه المقاربة اعتمادا أكبر على العمل الجماعي. رابعا؛ يعد التطبيق العملي لنتائج التحليل، أي النقد العملي –أحيانا– المقصد الأسمى من البحث. فعلى سبيل المثال، قد يقدم الناشطون الذين يستعملون المقاربة التاريخية للخطاب إرشادات لتجنب استعمال لغة تمييزية. خامسا؛ يعدُّ مفهوم البلاغة في المقاربة التاريخية للخطاب أكثر شمولا من المفهوم الذي يقترحه رواد التحليل النقدي للخطاب (من قبيل: فيركلف وفان دايك)، إذ لا يدل على معنى سلبي. كما أن الحجاج مكوّن رئيس من مكوّنات البلاغة في هذه المقاربة. سادسا؛ تولي هذه المقاربة تحليل الحجاج أهمية أكبر بالمقارنة مع باقي المقاربات في التحليل النقدي للخطاب، وذلك باستثناء المقاربة التي تروّج لها إيزابيلا فيركلف ونورمان فيركلف، وإن كانت هذه الأخيرة تركز على تحليل محتوى الخطاطات الحجاجية[1]. سابعا؛ يرتبط المنظور السيميائي ارتباطا واضحا بنموذج شامل لبورس، بينما ترتبط المقاربة السيميائية الاجتماعية لفان ليفن وغانثر كريس بتقليد سوسير وأتباعه (ويتضمن عمل فيركلف إشارة إلى مفهوم السيميوزيس البورسي، لكنه لا يعدُّ نفسه تابعا للفلسفة البورسية). ثامنا؛ تفضل المقاربة التاريخية للخطاب مفهوما متعدد المنظورات للخطاب (أي أن الخطاب ينطوي على منظورات متعددة للواقع الاجتماعي)، وهذا مخالف

(1) لقد أسيء فهم التركيز على الطوبوسات المرتبطة بالمحتوى في المقال الأصلي. وللتوضيح يمكن النظر إلى رايزغل، 2014ب. [المؤلف]

لمفهوم الخطاب الأحادي المنظور الذي دعا إليه فيركلف وفان ليفن (أي أن الخطاب يتعلق بمنظور واحد من المنظورات الموجودة للواقع الاجتماعي). تاسعا؛ تعد الإحالة على التداولية الوظيفية إحدى أهم السمات المميزة للمقاربة التحليلية للخطاب. عاشرا؛ لا تعتمد هذه المقاربة على نظريات ما بعد البنيوية كما هو الحال في المقاربات الأخرى للتحليل النقدي للخطاب (مثلا: مجموعة ديسبورغ)، بل تميل بدلا من ذلك إلى أفكار هابرماس والنظرية النقدية. وعلى الرغم من هذه الفروقات التي تميّز المقاربة التاريخية للخطاب إلا أن روادها لم ينفكوا ينخرطون في أعمال مشتركة كبيرة مع رواد المقاربات الأخرى.

3.2 مفهوم النقد

ظهر مصطلح التحليل النقدي للخطاب في الثمانينيات بوصفه ردة فعل على طرح مضمونه أن تحليل الخطاب لا يعدو عملية الوصف. ولذلك، فإن فيركلف وفون دايك وآخرين كانوا يقصدون بالأساس -بدفاعهم عن «التحليل النقدي للخطاب»- النقد الاجتماعي بمعناه السياسي. ويعني هذا الأخير إصدار حكم على الوضع الراهن، فمثلا يحكم المحلّل على خطاب معين ونظمه بناء على تصور بديل أو مثالي. ويخلص المحلّل إلى هذا الحكم بعد تحليل يبيّن فيه أوجه قصور الوضع الراهن أو تناقضاته من حيث القيم أو الأعراف أو المعايير التي يفترض أنها أفضل أو أسمى.

يوجد ما لا يقل عن ثلاثة مصادر نظرية تعيننا على فهم المقصود عموما بكلمة «نقد» في المقاربة التاريخية للخطاب:

1- تستند المقاربة إلى النظرية النقدية في مرحلتها الأولى (في أعمال أدورنو وهوركهايمر وبنجامين)، وبخاصة حينما تكون الغاية نقد الأيديولوجيات الاضطهادية والتمييزية والاستغلالية، والشطط في استعمال السلطة، وصناعة الثقافة[1]. ويقول المحللون إنّ من شأن هذه الأيديولوجيات أن تكون سببا في تسويغ مصالح معينة، وتسويغ الظلم الاجتماعي الموجود باسم المصلحة العامة.

2- يمكن وصف علاقة المقاربة بفوكو بأنها علاقة اهتمام قوي يتخلّلها بعض التحفظ. ولكن فهمه للنقد يتوافق مع تصور المقاربة، حيث يعدّه فوكو موقفا ويصفه بـ «فن عدم التبعية الفكرية والمادية» (Foucault, 1990: 12). ويعد هذا

(1) حينما تصير الثقافة تجارة تجري وراء المال كما هو الحال في الأفلام والموسيقى ووسائل التواصل عموما، بدلا من أن تكون مجالا للإبداع والفكر النقدي. [المترجم]

الفهم للنقد بمثابة تمرّد على طبيعة العلاقات الاجتماعية القائمة.

3- كما نذكر من المصادر التي تستند إليها المقاربة في فهم النقد «النظرية النقدية» في نسختها المتأخرة على يد يورغن هابرماس، وذلك في نظريته حول أخلاقيات الخطاب، والديمقراطية التداولية (انظر: Forchtner, 2010, 2011).

يمكن استعمال مقولات المصداقية الأربعة -الحقيقة (تكون نظرية)، والصدق (يكون تعبيريا)، والحق، وقابلية الفهم- التي ميّز بينها هابرماس لتمييز مفهوم النقد في المقاربة التاريخية للخطاب. وتمثل مقولة قابلية الفهم المقولة الأساسية لأي تواصل، ولذلك نجد مشكلة قابلية الفهم على رأس اهتمامات الباحثين في المعوقات اللغوية في مؤسسات اجتماعية مختلفة (مثلا في التفاعلات بين الطبيب والمريض في المستشفيات، اُنظر: Wodak, Menz and Lalouschek, 1989). كما تهتم المقاربة التاريخية بمقولة الصدق حين تدرس التضليل السياسي أو البلاغي، وفي الدراسات حول الكذب.

ومع ذلك، لا يندرج شكّ المحلل في إمكانية كذب المشارك في خطاب ما في مقولة الصدق فحسب، بل يدخل في مقولة الحقيقة أيضا. وفي عبارة أخرى، يخرق من يكذب هاتين المقولتين في آن واحد. ولذلك، تعد مقولتا الحقيقة والحق مركزيتين في جل الدراسات التاريخية للخطاب. وعادة ما تُخرق مقولة الحقيقة في الخطابات السياسية حول الماضي، وفي الخطابات التي تتحدث عن الهويات القومية (مثلا: أثناء الإحالة على الصور النمطية القومية) وفي الخطابات حول مسبِّبات تغيّر المناخ وعواقبه. كما تبرز مشكلات كبيرة حول مقولة الحق في الخطابات السياسية التي تسوّغ الأفعال البشرية التي وقعت في الماضي أو تنتقدها، وفي الخطابات التداولية التي تهدف إلى تحديد ما ينبغي فعله وما ينبغي تركه، وفي الخطابات التي تتضمن التمييز، وفي الخطابات حول تغير المناخ، وغير ذلك.

تقدم المقاربة التاريخية للخطاب علما ينبني على النقد في كل مراحله، مثلا: بدءا من سياق الاستكشاف، ثم في عملية التعليل، وحتى مرحلة التطبيق. وهناك ثلاثة أشكال من النقد يمكن تمييزها في المقاربة التاريخية للخطاب، وهي: النقد المحايث للنص أو الخطاب، والنقد الاجتماعي التشخيصي، والنقد الاستشرافي (انظر Reisigl and Wodak, 2001: 32-35).

1- يتعلق النقد المحايث للنص أو الخطاب أساسا بما هو معرفي، حيث يقيِّمُ المحلل مواطن الصراع والتناقض والتضاربات في البنيات الداخلية للنص أو

الخطاب، مثلا فيما يرتبط بالاتساق والاقتضاءات والحجاج والبنيات التي تحكم تبادل الأدوار أثناء الكلام. ويعتمد النقد المحايث –من بين أشياء أخرى– على المعايير أو القواعد البلاغية واللسانية النصية والتداولية واللسانيات السياسية والحجاج. وتعتمد المقاربة التاريخية للخطاب –فيما يتعلق بالمعايير المرتبطة بالحجاج– على القواعد الجدلية التداولية العشر للنقاش البنَّاء، وهي: (1) حرية المناقشة. (2) الالتزام بتقديم أدلة. (3) دقة الإحالة على الكلام السابق للمنافس (4) الالتزام بالوقائع الحقيقية. (5) دقة الإحالة على الافتراضات الضمنية. (6) الاتفاق على المنطلقات. (7) استعمال خطاطات حجاجية معقولة. (8) سلامة المنطق. (9) قبول نتائج النقاش. (10) التعبير بلغة واضحة، والتأويل الصحيح للكلام (انظر van Eemeren and Grootendorst, 1992; van Eemeren, Grassen and Meuffels, 2009).

2– يتسم النقد الاجتماعي التشخيصي بكونه معرفيا وإلزاميا. ويهدف إلى كشف التضليل في الخطاب وبواسطة الخطاب، وكشف الجوانب الإشكالية أخلاقيا للممارسات الخطابية. ويركز هذا النقد على التحكم الاجتماعي الذي تكشفه الفروقات بين ممارسات خطابية وأخرى اجتماعية ووظيفية بالاعتماد على معرفة اجتماعية وتاريخية وسياسية. ويتضمن هذا النقد نقد الأيديولوجيا ونقد إيطوس الفاعلين الاجتماعيين والنقد التداولي والنقد السياسي و«النقد الاجتماعي» (مثلا: ذلك المرتبط بالتقدير الاجتماعي).

3– يتصف النقد الاستشرافي بنزعة تطبيقية، إذ يهدف إلى تفادي مشكلات التواصل والمعوّقات اللغوية، وإلى تحسين التواصل في المؤسسات العمومية عن طريق اقتراح بدائل وإرشادات مبنية على عمل ميداني دقيق. ويمكن أن يمثّل النموذج الفلسفي للديمقراطية التداولية مرجعا ونموذجا لهذا النقد. وإذا استمر الباحث في ربط هذا النموذج بنظرية الحجاج، فقد يصير بمثابة مرجع نظري ومنهجي قيم، يتيح إمكانية تقويم مجالات مهمة تختص باتخاذ القرارات السياسية العامة وتنظيمها. وينبغي لهذا النموذج أن يلتزم بثلاثة أمور على الأقل:

1– مبادئ العقلانية، من قبيل: القواعد الجدلية التداولية للحجاج السليم.

2– مبادئ العدالة (1) فيما يتعلق بالمساواة في أساسيات الحقوق السياسية الديمقراطية وحقوق الإنسان. (2) فيما يرتبط بتوزيع الثروة. (3) التعويضات.

(4) الإنجازات.

3- الوعي بمعاناة ضحايا التمييز والمحرومين والتعاطف والتضامن معهم.

3.3 مفهوم الخطاب

يتميز مفهوم الخطاب وفق المقاربة التاريخية للخطاب بعشر سمات على الأقل:

1- الخطاب ممارسة سيميائية تُبنَى اجتماعيا وتَبْني ما هو اجتماعي. ومن أجل استيعاب الطابع العملي للخطابات، لا بد من الرجوع إلى التداولية ذات الاتجاه الوظيفي. وحتى نفهم السمة السيميائية، فمن المهم الاستناد إلى سيميائيات بورس والسيميائيات الاجتماعية.

2- يمكن القول إن الخطاب من حيث طابعه البنائي لما هو اجتماعي قادر على تمثيل الواقع الاجتماعي وإحداثه وإعادة إنتاجه وتغييره.

3- في خصوص الطابعين السيميائي والتداولي للخطاب، يعد هذا الأخير وحدة تواصلية وتفاعلية كبرى لا يمكن حصرها في نص واحد أو محادثة واحدة.

4- يتكوَّن الخطاب من مجموعات معينة من النصوص والمحادثات والتفاعلات والأحداث السيميائية الواقعية، إضافة إلى وحدات فعل. وتمتلك هذه الوحدات السيميائية رموزا، أي علامات فريدة، تصلح لغايات محددة في سياقات اجتماعية، ويكون مدارها بين من ينتجها ويوزعها ويستقبلها.

5- ترتبط هذه الوحدات الخطابية الواقعية بأجناس خاصة، وأنماط فعل سيميائية أخرى، من قبيل: الأنواع (بمصطلحات بيرس legisigns).

6- ترتبط الوحدات الخطابية المنتمية إلى خطاب معين ارتباطا تناصيا بموضوعات كبرى. وتتفرع هذه الأخيرة إلى موضوعات خطابية متنوعة، ثم إلى موضوعات فرعية، ثم إلى خطاطات حجاج مرتبطة بالمحتوى (طوبوسات)، وهكذا.

7- تندرج الخطابات في حقول الفعل (السياسية والاقتصادية وغيرهما). وترتبط الوحدات الخطابية وظيفيا بهذه الحقول التي تؤطر الخطابات.

8- تصبح الخطابات ضمن هذه الأطر الوظيفية جزءا من الآليات العملية؛ لأنها تسهم في بناء النظام الاجتماعي. وتتسم هذه الآليات بأنها مزيج أو شبكة هادفة إلى بناء الخطاب والمعرفة والسلطة والموضوعات. ولما كانت الخطابات جزءا من هذه الآليات، فإنها تساعد على تنظيم العلاقات الاجتماعية وإنتاجها وإعادة إنتاجها وتحويلها (بما في ذلك علاقات السلطة)، وهذا ينطبق كذلك على المواقع

الاجتماعية والمؤسسات والمعرفة والأيديولوجيات والهويات والموضوعات، وغير ذلك.

9- تتطور الخطابات حول المشكلات الاجتماعية التي تصبح لاحقا نقاط انطلاق للحجاج. ويقع الحجاج بوصفه نمطا من أنماط حل المشكلات في المستويين اللغوي (ومنه جزء بصري كذلك) والمعرفي (انظر :Kopperschmidt, 2000 32, 45, 59f; Reisigl, 2014b: 70). وتدور هذه الأنماط حول مقولتي الحقيقة والحق. ولما كان التعامل مع هذين النوعين من المقولات يتطلّب منظورات مختلفة، فإن هذا يعني أن الخطاب ينطوي على منظورات متعددة.

10- يتغير الخطاب تاريخيا وفق التغير الاجتماعي، ولذلك تحتاج المقاربة التاريخية للخطاب إلى إيلاء أهمية كبرى بالتغير التاريخي.

تدرس التحليلات التاريخية للخطاب بانتظام خمسة أسئلة من أجل مقاربة مختلف السمات والاستراتيجيات الخطابية: يجيب المحللون عن هذه الأسئلة بفضل بحث كيفي لبيانات مختلفة (أجناس)، وتطعيمها ببحث كمي مؤسس عل المدونات اللغوية. إن الفئات التحليلية للخطاب غير ثابتة 100 في المئة، ولذلك فهي بحاجة إلى التعديل -على الأقل جزئيا-أو التكييف أو التطوير من جديد في كل موضوع بحث جديد. ولما كان حجم المقالة لا يسمح ببسط الفئات التحليلية للخطاب على المختلفة وتطبيقاتها التحليلية المتنوعة في المقاربة التاريخية للخطاب، أكتفي هنا بالإشارة لبعض ما أره جديرا بالقراءة في هذا الباب، أي (Reisigl and Wodak, 2001: 31-90)، و(Reisigl and Wodak, 2009, 2016)، و(Wodak et al, 2009 (1999): 30-47).

الجدول 1: الاستراتيجيات الخطابية في المقاربة التاريخية للخطاب

أسئلة لمقاربة السمات الخطابية	استراتيجيات خطابية	الغاية
كيف يسمى الأشخاص، وتسمى الموضوعات والظواهر والأحداث والعمليات والأفعال؟ وكيف يحال عليها لغويا في الخطاب قيد التحليل؟	**التسمية** Nomination	- البناء الخطابي للفاعلين الاجتماعيين. - البناء الخطابي للموضوعات والظواهر والأحداث. - البناء الخطابي للعمليات والأفعال.

أسئلة لمقاربة السمات الخطابية	استراتيجيات خطابية	الغاية
ما الخصائص أو السمات المعزوة إلى الفاعلين الاجتماعيين والموضوعات والظواهر والأحداث والعمليات والأفعال المذكورة في الخطاب؟	**الإسناد** Predication	وصف السمات الخطابية للفاعلين الاجتماعيين والموضوعات والظواهر والأحداث والعمليات والأفعال (مثلا بصورة إيجابية أو سلبية).
ما الحجج الموظفة في الخطاب؟	**الحجاج** Argumentation	إقناع المخاطبين بمصداقية مقولات حقيقة وحق معينة.
من أي منظور يُعبَّرُ عن هذه التسميات والإسنادات والحجج؟	**اعتماد منظور معين** Perspectivisation	تحديد وجهة نظر المتكلم أو الكاتب ومدى مشاركته في التعبير من عدمه.
هل الكلام المعني بالتحليل صريح العبارة؟ وهل اللغة المعبر بها عن هذا الخطاب ملطفة أم متشددة؟	**التلطيف والتشديد** Mitigation And Intensification	تعديل القوة الكلامية للعبارات من حيث قيمتها المعرفية أو الإلزامية.

3.4 مفهوم السياق

يعد السياق مفهوما أساسيا في الدراسات النقدية للخطاب، وقد أصبح قيمة محددة للخطاب لعدم انفكاك محللي الخطاب (النقديين) عن فهم الخطاب بوصفه «نصا في سياق». وتولي الدراسات النقدية للخطاب أهمية كبرى للسياقات الاجتماعية والسياسية والتاريخية والمعرفية.

ويمكن أن يُقسَّم السياق إلى ثلاثة أبعاد: بعد كبير وبعد متوسط وبعد صغير. وتميز المقاربة التاريخية للخطاب بين أربعة أبعاد للسياق:

1- يدرس السياق اللغوي المباشر والمصاحب للنص والخطاب الداخليين: الانسجامات الموضوعاتية والتركيبية، والتعالقات المعجمية، والتضامات، والإيحاءات، والتضمينات، والاقتضاءات، والعمليات التفاعلية المحلية.

2- تعد العلاقة التناصية والبيخطابية بين الملفوظات والنصوص والأجناس والخطابات هي الأخرى بعدا سياقيا (مثلا ما يتعلق بتمثيل الخطاب، والتلميحات، والإيحاءات).

3- تتضمن العوامل الاجتماعية والأطر المؤسساتية لسياق موقف معين: طابعا رسميا، ومكانا، وزمانا، ومناسبة، ومخاطبين، وأدوارا تفاعلية وسياسية، وتوجيها سياسيا وأيديولوجيا، ونوعا، وسنا، ومهنة، ومستوى تعليم، وهويات إثنية وجهوية وقومية ودينية، وغير ذلك.

4- يُدمج السياقان الاجتماعي السياسي والتاريخي العامان في التحليل على

المستوى المتوسط والكبير. وينظر في هذه السياق إلى حقول الفعل وتاريخ الحدث الخطابي بالإضافة إلى موضوعات الخطاب.

تولي المقاربة التاريخية للخطاب اهتماما خاصا بالبعد الرابع أي السياق التاريخي. ويمكن تمييز ثلاث طرق للقيام بالتحليل التاريخي للخطاب:

1- ينطلق المحلل من جزء من خطاب أو عبارة، ويعيد بناء تاريخه القبلي بربط الحاضر بالماضي. ولتقديم مثال، يمكن القول إن عبارة من قبيل: «نحن نهتم بمدينتكم [كارينثيا]» التي صرَّح بها ثلاثة سياسيين نمساويين من الحزب الشعبوي اليميني في حملة انتخابية جهوية سنة 2009 تبدو «بريئة». ولكن سمة «البراءة» هاته تزول حينما يستحضر الباحث في التحليل التاريخي للخطاب سياق استعمال العبارة تاريخيا، فقد استعمل يورغ هايدر (Haider Jörg) -المعروف بمواقفه المثيرة للجدل حول تاريخ النازية- العبارة نفسها عام 1991، واستعملها كذلك قبله المسؤول النازي فرديدريتش راينه (Rainer Friedrich) سنة 1945 -عضو الحزب الاشتراكي الوطني لكارينثيا- حينما اضطر للاستقالة في نهاية الحرب العالمية الثانية (Reisigl, 2013: 82-84).

2- ينطلق الباحث من سلسلة أو متوالية تعاقبية لأجزاء مقتطفة من الخطاب أو عبارات مرتبطة موضوعاتيا و/أو وظيفيا ويعيد بناء تعالقاتها التاريخية في حقبة معينة. ويمكن بهذه الطريقة لعناصر خطاب معينة أن ترتبط ببعضها الآخر في حقبة معينة من الماضي، من قبيل: حقبة من الشهور، أو السنوات، أو العقود، أو غير ذلك.

3- تتمثل الطريقة الثالثة في التحليل النقدي لكيفية حديث (وكتابة، وغناء، إلى آخره) الفاعلين الاجتماعيين المختلفين حول الماضي (مثلا السياسيين بالمقارنة مع المؤرخين)، ومقارنة التمثيلات السيميائية المختلفة بناء على مقولات حقيقة وحق وصدق.

يمكن أن يمزج الباحث الطرق الثلاث، على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة دراسة مقارنة وطويلة زمنيا وحول تخليد الذكريات السياسية في النمسا من سنة 1995 إلى سنة 2005 ثم إلى سنة 2015. ولكننا نواجه تحديين اثنين حينما نحلل البعد التاريخي للخطابات:

1- ما يرتبط بزمن المنظور الداخلي ومنظور محللي الخطاب: ينبغي لمحللي

الخطاب أن يحاولوا فهم منظورات المشاركين في الخطاب التاريخي من أجل تحديد سليم لتاريخ الخطابات. ومن جهة أخرى، يرتبط كل تحليل تاريخي للخطاب بزمن ومنظور للحاضر. ويمكن التعامل مع هذا الإشكال الأخير إذا استحضرنا أن تحليلنا التاريخي للخطاب ليس تحليلا للماضي فحسب، بل هو تحليل للحاضر كذلك.

2- الفوارق بين المؤكد والحقيقي في الأمور التي استمرت أو انقطعت: فمن جهة، يجب على التحليل التاريخي للخطاب أن يركّز على الفرق بين تأكيد استمرارية شي ما وانقطاعه حقيقةً في عالم الوقائع الجارية. ويمكن لمثل هذا الفرق أن يظهر في البلاغة القومية، إذ يتخلص المتكلم من انقطاع تاريخي باستعمال مجاز زمني يهدف إلى تمثيل قوميته الوطنية إيجابيا. وللتوضيح: كان هنالك حديث عن وجود الجمهورية النمساوية من 90 سنة في بعض خطب تخليد الذكريات النمساوية سنة 2008، وهذا مخالف للواقع لأن جمهورية النمسا لم تكن موجودة من سنة 1934 إلى سنة 1945 (أُنظر: Reisigl, 2009). ومن جهة أخرى، قد يركز التحليل التاريخي للخطاب على الفرق بين تأكيد الانقطاع والاستمرارية الحقيقية إلى غاية الأزمنة الحاضرة. وهذا يجعلنا نستحضر صدى الفاشية والاشتراكية القومية بعد 1945 أو تقارب الشعبوية اليمينية واليمين المتطرف.

4.ممارسة البحث

لا غرو أن ممارسة البحث تختلف من مشروع بحثي لآخر. ويرجع هذا الأمر إلى مجموعة من الأسباب العملية (مثلا: الوقت المتاح والمال المتوافر وعدد الباحثين)، وكذلك إلى الرأي الذي يقول إن المعرفة الجيدة تكون منفتحة على نتائج غير متوقعة، وقد تدفع الباحثين إلى تعديل خطتهم البحثية. وتوجد متوالية مبسطة ونموذجية تتكون من ثماني مراحل وخطوات لممارسة البحث في ثلاث دراسات هي: (Reisigl, 2008: 101-117)، و(Reisigl and Wodak, 2009: 96-120 and 2016: 34-56). ويمكن تلخيص هذه المتوالية في ما يأتي:

1- الاطلاع على المعرفة النظرية السابقة والبناء عليها، أي حصر البحوث السابقة وقراءتها ومناقشتها.

2- تجميع البيانات والمعلومات التي تخص السياق المرتبط بالخطابات، والأحداث

الخطابية، والحقول الاجتماعية، إضافة إلى الفاعلين ووسائل الإعلام السيميائية، والأجناس، والنصوص، والمحادثات، وأنماط الفعل اللغوي، وغير ذلك.

3- انتقاء بيانات بعينها وإعدادها للتحليل، أي الاقتصار على الأهم تبعا لمعايير واضحة ومصرح بها، وتفريغ تسجيلات الأشرطة، وغير ذلك.

4- تحديد سؤال البحث وصياغة فرضيات قائمة على مراجعة الأدبيات والإطلالة الأولى على البيانات.

5- إجراء تحليل كيفي تجريبي يسمح بتمحيص المقولات والفرضيات، ويسمح بتحديد الافتراضات (تتضمن هذه المرحلة تحليلا لغويا كبيرا ومتوسطا وصغيرا بالإضافة إلى تحليل السياق).

6- إجراء دراسات حالات مفصلة لكل البيانات بطريقة كيفية، وتطعيمها باستعمال الطريقة الكمية.

7- صياغة نقد بَعْدَ تأويل النتائج: تؤخذ المعرفة السياقية ذات الصلة في الاعتبار عندما يحال على أبعاد النقد النصية أو الخطابية الداخلية والاجتماعية التشخيصية والاستشرافية.

8- تطبيق نتائج التحليل كلما كان ذلك ممكنا.

عادة، تتحقق الأطوار والخطوات المختلقة باضطراد. وينبغي تعديلها في كل بحث تاريخي للخطاب.

خاتمة

يعد التغيير مقولة تاريخية أساسية. ونحن نواجه في الحاضر مجموعة من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية واسعة النطاق. وتجري هذا التغيرات في المستويات المحلية والجهوية والوطنية والدولية والعالمية. ولا شك أن للخطاب ارتباطا وثيقا بهذه التغيرات. ومن ثم، سيبقى للمقاربة التاريخية للخطاب مجال واسع للعمل البحثي في السنوات القادمة. وتتطلب الموضوعات الجديدة المرتبطة بالمشكلات الجديدة والموضوعات المعروفة المرتبطة باستفحال المشكلات الاجتماعية الموجودة سلفا اهتماما نقديا مستعجلا من أنصار المقاربة التاريخية للخطاب.

وستظل الخطابات المتغيرة حول الهجرة وطلب اللجوء والخطابات حول التغيّر القومي والدولي للهويات، والخطابات حول تغير المناخ، والخطابات حول وسائل

الإعلام الجديدة، وكذلك الخطابات حول الماضي السياسي المتعدد من بين موضوعات البحث المهمة. ومن أجل فعل الشيء نفسه في ما يتعلق بالموضوعات التجريبية، ينبغي للمقاربة التاريخية للخطاب أن تدرس العلاقات الجديدة بين الخطاب والتمييز، وعليها أن تطوّر عتادها النظري والمنهجي لتحديد المقصود بتحليل البعد التاريخي للخطابات. كما يجب على المقاربة في هذا السياق-كإشارة إلى تحديين راهنيين فحسب- أن تهتم بالروابط البيخطابية للخطاب حول اللاجئين وطالبي اللجوء والخطاب الذي يدور حول تغير المناخ.

وسيبقى الخطاب والتمييز وعوائق اللغة في المؤسسات الاجتماعية الأساسية من الموضوعات المهمة للبحث والنقد العملي. وعلى الرغم من أن البعد التاريخي للخطاب قد لا يكون جوهريا في هذه البحوث، إلا أن كل واحد منهم يستند إلى ركن من أركان المقاربة التاريخية للخطاب. ويقوم نجاح الانتقادات الاستشرافية على تعزيز التعاون من التخصصات المتعددة بين اللسانيات والبحث التاريخي وعلم الاجتماع والفلسفة وعلم المناخ، وذلك في أفق إحداث إطار أكثر انفتاحا للمقاربة التاريخية للخطاب.

مراجع إضافية للاطلاع عليها

- Ruth Wodak, Rudolf de Cillia, Martin Reisigl, & Karin Liebhart. (2009) *The Discursive Construction of National Identity.* Second edition. Edinburgh: Edinburgh University Press.

– درس المؤلفون الاستراتيجيات الخطابية والأدوات اللغوية العامة والخاصة الموظّفة في بناء الهويات القومية. واهتم الكتاب على الخصوص بالنمسا، لكن العديد من النتائج النظرية والمنهجية والتجريبية مرتبطة بالعديد من الحالات الأخرى لبناء القومية خطابيا.

- Reisigl, Martin and Ruth Wodak. (2001) *Discourse and Discrimination: Rhetorics of Racism and Antisemitism.* London: Routledge.

– هذا الكتاب دراسة لكيفية إنتاج العنصرية ومعاداة السامية والإثنية في الخطاب وإعادة إنتاجها والتعبير عنها. وقد تناول الكاتبان في البداية خمس مقاربات لتحليل للخطاب، قبل أن يقدّما المقاربة التاريخية للخطاب، وقدّما كذلك ثلاث

دراسات حالة (حول نزعة الشعبوية اليمينية إلى فوبيا الأجانب، وحول معاداة السامية اليومية، وحول العنصرية البيروقراطية).

- Martin Reisigl, (2008) "Analyzing political rhetoric", In Ruth Wodak & Michal Krzyżanowski. (eds.) *Qualitative Discourse Analysis in the Social Sciences*. London: Palgrave. Pp. 96–120.

– يقدم هذا الفصل التحليل اللساني–السياسي للتواصل السياسي من منظور المقاربة التاريخية للخطاب. ويفسر كيفية دراسة التواصل السياسي في ما يتعلق ببلاغته وبنيته الحجاجية. وقد اقتُرِحت ثماني خطوات لممارسة البحث الخاص في تحليل تجريبي كيفي لأجزاء من الخطاب الشعبوي اليميني.

- Martin Reisigl & Ruth Wodak. (2016). The discourse-Historical Approach. In Ruth Wodak & Michael Meyer. eds., *Methods of Critical Discourse Analysis*. Third edition. London, Thousand Oaks, CA, New Delhi: Sage. Pp. 23–61.

– يقدم هذا الفصل مراجعة للسمات الأساسية للمقاربة التاريخية للخطاب. ويشرح المفاهيم الأساس لها، من قبيل: النقد، والسلطة، والخطاب، والنوع، والنص، والسياق، وإعادة الوضع في سياق، والتناص، والبيخطابية. وفضلا عن ذلك، يشرح المبادئ الأساس، والأدوات التحليلية لهذه المقاربة النقدية للخطاب. وأخيرا يوضّح، عبر تحليل تجريبي لتقرير إخباري مباشر حول تغير المناخ، الممارسة البحثية في المقاربة التاريخية للخطاب.

لائحة المراجع

- Bischof, Günter, Anton Pelinka, & Ruth Wodak. eds. (2001) *Neutrality in Austria: Contemporary Austrian Studies*. New Brunswick, London: Transaction Publishers.
- Burkhardt, Armin. (1996) Politolinguistik: Versuch einer Ortsbestimmung. In Josef Klein & Hajo Diekmannshenke. eds. *Sprachstrategien und Dialogblockaden*. Berlin, New York: de Gruyter. Pp. 75–100.

- Cillia, Rudolf de & Ruth Wodak. eds. (2009) *Gedenken im "Gedankenjahr": Zur diskursiven Konstruktion österreichischer Identitäten im Jubiläumsjahr*. Innsbruck: Studienverlag.
- Copsey, Nigel & John Richardson. eds. (2015) *Cultures of Post-war British Fascism*. London, New York: Routledge.
- Delanty, Gerard, Ruth Wodak, & Paul Jones. eds. (2008/2011) *Identity, Belonging and Migration*. Liverpool: Liverpool University Press.
- Forchtner, Bernhard. (2010) "Jürgen Habermas and the Critical Study of Language". *Critical Approaches to Discourse Analysis across Disciplines,* 4(1), pp. 18–37.
- Forchtner, Bernhard. (2011) "Critique, the Discourse-Historical Approach and the Frankfurt School". *Critical Discourse Studies,* 8(1), pp. 1–14.
- Forchtner, Bernhard. (2015) "Extrem Rechte Parteien im Klimawandel: Ein (kurzer) Blick auf die Schweiz, Österreich und Deutschland". In Gudrun Heinrich, Klaus-Dieter Kaiser & Norbert Wiersbinski. eds. *Naturschutz und Rechtsradikalismus*. Berlin: Bundesamt für Naturschutz. Pp. 128–135.
- Foucault, Michel. (1990) *Was Ist Kritik?* Berlin: Merve.
- Galasinska, Aleksandra and Michal Krzyżanowski. eds. (2008) *Discourse and Transformation in Central and Eastern Europe*. Basingstoke: Palgrave Macmillan.
- Heer, Hannes, Walter Manoschek, Alexander Pollak, & Ruth Wodak. eds. (2003) *Wie Geschichte Gemacht wird. Zur Konstruktion von Erinnerungen an Wehrmacht und Zweiten Weltkrieg*. Vienna: Czernin.
- Heer, Hannes, Walter Manoschek, Alexander Pollak, & Ruth

Wodak. eds. (2008). *The Discursive Construction of History: Remembering the Wehrmacht's War of Annihilation*. Basingstoke: Palgrave Macmillan.

- Januschek, Franz & Martin Reisigl. eds. (2014) *Osnabrücker Beiträge zur Sprachtheorie 86: Populismus in der digitalen Mediendemokratie*. Duisburg: Universitätsverlag Rhein-Ruhr.
- Kargl, Maria, Karin Wetschanow, Ruth Wodak, & Néla Perle. (1997) *Kreatives Formulieren: Anleitungen zu geschlechtergerechtem Sprachgebrauch*. Vienna: Bundesministerium für Frauenangelegenheiten und Verbraucherschutz.
- Koller, Veronika. (2008) *Lesbian Discourses: Images of a Community*. London, New York: Routledge.
- Koller, Veronika. (2009) "Analysing Collective Identity in Discourse: Social Actors and Contexts". In *SEMEN 27*, http://semen.revues.org/8877
- Kopperschmidt, Josef. (2000) *Argumentationstheorie zur Einführung*. Hamburg: Junius.
- Kovács, Andras & Ruth Wodak. eds. (2003) *NATO, neutrality and national identity: The case of Austria and Hungary*. Vienna: Böhlau.
- Krzyżanowski, Michal. (2010) *The Discursive Construction of European Identities: A Multi-Level Approach to Discourse and Identity in the Transforming European Union*. Frankfurt am Main: Lang.
- Krzyżanowski, Michal. (2011) Ethnography and Critical Discourse Analysis: Towards a Problem-Oriented Research Dialogue, *Critical Discourse Studies*, 8(4), pp. 231–238.
- Krzyżanowski, Michal. (2015) International Leadership Re-/

constructed? On the Ambivalence and Heterogeneity of Identity Discourses in European Union's Policy on Climate Change, *Journal of Language and Politics,* 14(1), pp. 110–133.

- Krzyżanowski, Michal & Florian Oberhuber. (2007) *(Un) doing Europe: Discourses and Practices of Negotiating the EU Constitution.* Brussels: Lang.
- Krzyżanowski, Michal & Ruth Wodak. (2008) *The Politics of Exclusion: Debating Migration in Austria.* New Brunswick: Transaction Publishers.
- Krzyżanowski, Michal & Ruth Wodak. (2010) "Hegemonic Multilingualism in/of the EU Institutions: An Inside-Outside Perspective on European Language Policies and Practices". In von Cornelia Hülmbauer, Eva Vetter, & Heike Böhringer. eds. *Mehrsprachigkeit aus der Perspektive zweier EU-Projekte: Dylan meets Linee.* Frankfurt am Main: Lang. pp. 115–133.
- Lalouschek, Johanna, Florian Menz, & Ruth Wodak. (1990) *"Alltag in der Ambulanz": Gespräche zwischen Ärzten, Schwestern und Patienten.* Tübingen: Narr.
- Lutz, Benedikt. & Ruth Wodak. (1987) *Information für Informierte: Linguistische Studien zu Verständlichkeit und Verstehen von Hörfunknachrichten.* Vienna: Verlag der Österreichischen Akademie der Wissenschaften.
- Matouschek, von Bernd, Ruth Wodak & Franz Januschek. (1995) *Notwendige Maßnahmen gegen Fremde? Genese und Formen von rassistischen Diskursen der Differenz.* Vienna: Passagen.
- Menz, Florian. ed. (2013) *Migration und Medizinische Kommunikation: Linguistische Verfahren der PatientInnenbeteiligung und Verständnissicherung in ärztlichen*

Gespräche mit MigrantInnen. Göttingen: Vandenhoeck & Ruprecht unipress.

- Menz, Florian, Johanna Lalouschek, Marlene Sator, & Karin Wetschanow. (2010) *Sprechen über Schmerzen: Linguistische, Kulturelle und Semiotische Analysen.* Essen/Duisburg: Universitätsverlag Rhein-Ruhr.
- Muntigl, Peter, Gilbert Weiss, & Ruth Wodak. (2000) *European Union Discourses on Un/employment: An Interdisciplinary Approach to Employment Policy-Making and Organizational Change.* Amsterdam: Benjamins.
- Oberhuber, Florian, Christoph Baerenreuter, Michal Krzyżanowski, Heinz Schoeanbauer, Ruth Wodak. (2005) "Debating the European Constitution: On Representations of Europe/the EU in the Press". *Journal of Language and Politics,* 4(2), pp. 227–271.
- Reisigl, Martin. (2007a) *Nationale Rhetorik in Fest- und Gedenkreden: Eine Diskursanalytische Studie zum "österreichischen Millennium" in den Jahren 1946 und 1996.* Tübingen: Stauffenburg.
- Reisigl, Martin. (2007b) "The Dynamics of Right-Wing Populist Argumentation in Austria". In Frans van Eemeren, Snoeck Henkemans, Anthony Blair, Hobart Willard & Bart Garssen. eds. *Proceedings of the Sixth Conference of the International Society for the Study of Argumentation.* Amsterdam: Sic Sat 2007/ International Center for the Study of Argumentation. Pp. 1127–1134.
- Reisigl, Martin. (2008) "Analyzing Political Rhetoric". In Ruth Wodak & Michal Krzyżanowski. eds. *Qualitative Discourse*

Analysis in the Social Sciences. London: Palgrave. Pp. 96–120.

- Reisigl, Martin. (2009) "Spoken Silence–Bridging Breaks: The Discursive Construction of Historical Continuities and Turning Points in Austrian Commemorative Speeches by Employing Rhetorical Tropes". In Ruth Wodak and Auer Borea. eds. *Justice and Memory: Confronting Traumatic Pasts: An International Comparison*. Vienna: Passagen. 213–240.
- Reisigl, Martin. (2011a) "Grundzüge der Wiener Kritischen Diskursanalyse". In Reiner Keller, Andreas Hirseland, Werner Schneider & Willy Viehöver. eds. *Handbuch Sozialwissenschaftliche Diskursanalyse. Volume 1: Theorien und Methoden,* third edition. Wiesbaden: VS Verlag für Sozialwissenschaften. Pp. 459–497.
- Reisigl, Martin. (2011b) Schwierige Verständigung. Interkulturelle Gespräche auf der Kopfschmerzambulanz. In Peter Holzer, Manfred Kienpointner, Julia Pröll and Ulla Ratheiser. eds. *An den Grenzen der Sprache: Kommunikation von Un-Sagbarem im Kulturkontakt*. Innsbruck: iup. Pp. 101–127.
- Reisigl, Martin. (2012a) "Zur kommunikativen Dimension des Rechtspopulismus». In Sir Peter Ustinov Institut, Anton Pelinka & Birgitt Haller. eds. *Populismus – Herausforderung oder Gefahr für die Demokratie?* Vienna: Braumüller. Pp.141–162.
- Reisigl, Martin. (2012b) "Rechtspopulistische und faschistische Rhetorik – Ein Vergleich". In *Totalitarismus und Demokratie/ Totalitarianism and Democracy. Zeitschrift für internationale Diktatur- und Freiheitsforschung/An International Journal for the Study of Dictatorship and Liberty*. 9/2/2012: Populismus und Faschismus/ Populism and Fascism. Göttingen: Vandenhoeck &

Ruprecht, pp. 303–323.

- Reisigl, Martin. (2013) "Critical Discourse Analysis". In Robert Bayley, Richard Cameron, & Ceil Lucas. eds. *The Oxford Handbook of Sociolinguistics*. Oxford: Oxford University Press. Pp. 67–90.
- Reisigl, Martin. (2014a) "Österreichischer Rechtspopulismus im Zeitalter von Mediendemokratie und medialer Erlebnisgesellschaft". In Franz Januschek & Martin Reisigl. eds. *Osnabrücker Beiträge zur Sprachtheorie 86: Populismus in der digitalen Mediendemokratie*. Duisburg: Universitätsverlag Rhein-Ruhr. Pp. 71–99.
- Reisigl, Martin. (2014b) "Argumentation Analysis and the Discourse-Historical Approach: A Methodological Framework". In Christopher Hart & Piotr Cap. eds. *Contemporary Critical Discourse Studies*. London: Bloomsbury. Pp. 67–96.
- Reisigl, Martin & Ruth Wodak. (2001) *Discourse and Discrimination: Rhetorics of Racism and Antisemitism*. London: Routledge.
- Reisigl, Martin & Ruth Wodak. (2009) The Discourse-Historical Approach. In Ruth Wodak & Michael Meyer. eds. *Methods of Critical Discourse Analysis*. Second Edition. London, Thousand Oaks, CA, New Delhi: Sage. Pp. 87–121.
- Reisigl, Martin & Ruth Wodak. (2016) The Discourse-Historical Approach. In Ruth Wodak & Michael Meyer. eds. *Methods of Critical Discourse Studies*. Third Edition. London, Thousand Oaks, CA, New Delhi: Sage. Pp. 23–61.
- Richardson, John. (2004) *(Mis)representing Islam: The Racism and Rhetoric of British Broadsheet Newspapers*. Amsterdam:

Benjamins.

- Richardson, John & Ruth Wodak. (2009) "The Impact of Visual Racism: Visual Arguments in Political Leaflets of Austrian and British Far-Right Parties". *Controversia,* 6(2), pp. 45–77.
- Sedlaczek, Andrea Sabine. (2012) *Die visuelle Repräsentation des Klimawandels in Dokumentarflmen: Eine multimodale kritische Diskursanalyse.* MA Thesis, Vienna.
- Sedlaczek, Andrea Sabine. (2014) Multimodale Repräsentation von Klimawandel und Klimaschutz. *Wiener Linguistische Gazette.* 78A, pp. 14–33.
- Titscher, Stefan, Ruth Wodak, Michael Meyer, & Eva Vetter. (1998) *Methoden der Textanalyse.* Opladen: Westdeutscher Verlag.
- Triandafyllidou, Anna, Ruth Wodak, & Michal Krzyżanowski. eds. (2009) *The European Public Sphere and the Media: Europe in Crisis.* New York: Palgrave.
- Unger, Johann. (2013) *The Discursive Construction of Scots Language: Education, Politics and Everyday Life.* Amsterdam: Benjamins.
- Unger, Johann, Michal Krzyżanowski, & Ruth Wodak. eds. (2015) *Multilingual Encounters in Europe's Institutional Spaces.* London: Bloomsbury Academic.
- Van Eemeren, Frans van, Bart Garssen, & Bert Meuffels. (2009) *Fallacies and Judgments of Reasonableness: Empirical Research Concerning the Pragma-Dialectical Discussion Rules.* Dordrecht: Springer.
- Van Eemeren, Frans van & Rob Grootendorst. (1992) *Argumentation, Communication, and Fallacies: A Pragmadialectical Perspective.*

Hillsdale, NJ: Erlbaum.

- Wodak, Ruth. (1996) *Disorders of Discourse*. London/New York: Longman.
- Wodak, Ruth. (2009/2011). *The Discourse of Politics in Action: Politics as Usual*. New York: Palgrave.
- Wodak, Ruth. (2015) *The Politics of Fear: What Right-Wing Discourses Mean*. London: Sage.
- Wodak, Ruth, Rudolf de Cillia, Martin Reisigl, & Karin Liebhart. (1999/2009) *The Discursive Construction of National Identity*, First and Second Edition. Edinburgh: Edinburgh University Press.
- Wodak, Ruth, Rudolf de Cillia, Martin Reisigl, Karin Liebhart, Klaus Hofstätter, & Maria Kargl. (1998) *Zur diskursiven Konstruktion Nationaler Identität*. Frankfurt am Main: Suhrkamp.
- Wodak, Ruth & Bernhard Forchtner. (2014) "Embattled Vienna 1683/2010: Right-Wing Populism, Collective Memory and the Functionalization of Politics", *Visual Communication* 13(2), pp. 231–255.
- Wodak, Ruth, Majid KhosraviNik, Brigitte Mral. eds. (2013) *Right-Wing Populism in Europe: Politics and Discourse*. London/New York: Bloomsbury.
- Wodak, Ruth & Michal Krzyżanowski. eds. (2008) *Qualitative Discourse Analysis in the Social Sciences*. London: Palgrave.
- Wodak, Ruth, Florian Menz, & Johanna Lalouschek. (1989) *Sprachbarrieren: Die Verständigungskrise der Gesellschaft*. Wien: Edition Atelier.
- Wodak, Ruth, Florian Menz, Richard Mitten, & Frank Stern. (1994) *Die Sprachen der Vergangenheiten: öffentliches Gedenken in österreichischen und deutschen Medien*. Frankfurt am Main:

Suhrkamp.

- Wodak, Ruth, Johanna Pelikan, Peter Nowak, Helmut Gruber, Rudolf de Cillia, & Richard Mitten. (1990) *"Wir sind alle unschuldige Täter!" Diskurshistorische Studien zum Nachkriegsantisemitismus*. Frankfurt am Main: Suhrkamp.
- Wodak, Ruth & John Richardson. eds. (2013) *Analysing Fascist Discourse: European Fascism in Talk and Text*. London: Routledge.
- Wodak, Ruth & Gilbert Weiss. (2005) "Analyzing European Union Discourses: Theories and Applications". In Ruth Wodak & Paul Chilton. eds. *A new Agenda in (Critical) Discourse Analysis*. Amsterdam: Benjamins. Pp. 121–135.
- Wodak, Ruth & Teun van Dijk. eds. (2000) *Racism at the Top: Parliamentary Discourses on Ethnic Issues in Six European States*. Klagenfurt-Celovec: Drava.

صدر حديثًا

هشام إ. عبد الله الخليفة
نظريّة التلويح الحِواريّ
Conversational Implicature
بَيْنَ اللسانيات الحديثة
والتُّراثِ العَرَبِيّ وَالإسْلامِيّ
طبعة محدَّثة ومنقَّحة

د. مصطفى غلفان
مَدخل إلى لسانيّات
إميل بنفينيست

أ. د. محمّد غاليم
تصوّراتٌ نَحْيَا بها
دورُ المعرفة النواة في تأسيس اللُّغة

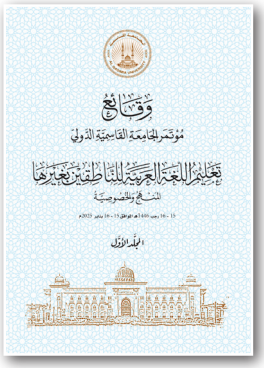
وقائع
مؤتمر الجامعة العربية الدولي
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
المنهج والخصوصية
15 - 16 رجب 1436 هـ الموافق 15 - 16 أيار 2015م
المجلد الأول

قضايا التربية الدامجة
ومرافقة الأشخاص في وضعية إعاقة:
مقاربة عرفانية

ترجمة
اللسانيّات
إعداد وتقديم: حافظ إ. علوي

مجلة بحوث الدكتوراه
Doctoral Research Journal

Guest Editor's Preface

First, I would like to express my gratitude to professor **Hafid Ismaili Alaoui** for giving me this opportunity to be the guest editor of this volume dedicated to Critical Discourse Analysis (CDA); this very trust testifies to the character of this researcher and his keen interest in spreading new knowledge, especially when it comes from young researchers who have been privileged with the access and availability of the Internet and its abundant resources to read and review the newest works in both the Arab and Western world.

Even though the articles of this volume are a result of putting to good use the research done in the Western World on Discourse Analysis, it also confirms the universal nature and objectives of human knowledge, i.e. a means to understand the world and make it better. It is in this context that the approaches of CDA have a role to play since they belong to a modern trend aiming at making use of discursive and linguistic analyses to improve societies; that is to say that the word 'critical' in the title of this field stands for constructively critiquing damaging, manipulating, and power abusing discourses that legitimize inequality, racism, xenophobia, and all other vices in our communities.

Therefore, it is only fair to say that CDA is not concerned with studying the stylistics of literature, rather it is focused on critiquing influential masses discourses in the media, politics, education, everyday conversations, and the likes of which when they impact political decision making, societal interactions, creating individual and group identities, etc. In brief, CDA is not a mere stylistic endeavor or a skill used by researchers to showcase their analytical and linguistic competencies. That is why, the researchers working in this field write in a simple, comprehensible, academic and straightforward style; for the main purpose at sight is to elucidate, sensitize, and liberate.

Indeed, CDA is by nature multidisciplinary. This springs from the established conviction that no one approach could suffice or claim to possess the capacity to provide all the answers when trying to understand text and discourse. It is true that discourse is a text, a sequence of sentences. However, it is also discursive practice, a chain made up of an array of intertextual genres and allusions. Moreover, it is a social practice, an act aiming at influencing the society, be it by reproducing the state of affairs or changing it. Thus, in order to study text, a linguistic theory is

indispensable; and to study the discursive practice pragmatic and literary theories are needed (for example, Mikhail Bakhtin) and a philosophical theory as well (for instance, Michel Foucault); and to study the social practice drawing on theories that are social, political, historical, etc. is necessary. In other words, discourse is multidimensional phenomenon that requires a multidisciplinary approach.

After this concise introduction about the concept of CDA, I move on to a brief overview of the articles included in this volume. It is worth noting here that the participants are mostly PhD students or newly PhD holders, which explains the recency of the contributions and the uniqueness of this work, but it also embodies the growing interest in this field of CDA by a new generation of researchers that drift away from the conventional schools of literary criticism that have been predominant in the Arabic research centers for decades.

The contents of this Volume

This CDA volume contains sixteen articles divided into six sections. The first is on the relationship between CDA and linguistics. Here, **Abdellatif Albadadi** explained the concept of discourse by referring to linguistic and philosophical perceptions. Thus, his article is indispensable to learn about the evolution of this concept linguistically and philosophically. The second article is by **Bojamaa Ikhijem** who studied the linguistic background of three CDA approaches, the Dialectic-Relational Approach of Norman Fairclough, the socio-cognitive approach of Teun van Dijk, and the Discourse-Historical approach of Ruth Wodak. The researcher traced how these approaches have benefited from linguistic concepts in analyzing texts and unveiling their explicit and underlying meanings. The study in this section is of a practical nature, was carried out by **Kamal Ammi**, who analyzed the speech Benjamin Netanyahu addressed to the Iranian people after the start of the war on Iran. The researcher used concepts from Critical Linguistics in studying the language of this discourse lexically, syntactically and pragmatically while throwing light on the mechanisms of manipulation used in this political speech.

The second section includes two articles on the cognitive trend of CDA. The first is an analysis by **Said Bakkar** of a set of Hassani proverbs on Sahraoui women. The researcher used the approach of Critical Metaphor Analysis to pinpoint the main metaphors that frame how the Sahraoui sees women. His analysis resulted in showcasing some negative connotations attributed to Hassani women. Moreover, and in a pioneering work in academic studies in Arabic, **Khadija Bouzzit** analyzed

the metaphors of love in Moroccan Darija using Critical Metaphor Analysis. In this study, she illustrated how the Moroccan perceives love, the ramifications of this perception, and its impact on the position of Moroccan women and their social status.

The third section is devoted to semiotic trends in CDA as manifested in the recent works on language and images. The first study by **Ibrahim Chokri** analyzes a video ad for an Islamic Bank called 'Umnia Bank" from a socio-semiotic perspective. The researcher sheds lights on the use of language, images, narration and argumentation in persuading the consumers of becoming customers of this bank. He also explained the religious connotations utilized by the bank to influence its audience. The second study is by **Mustapha Daou** who investigated the comments of Fawzi Bushra on the fall of three Arab leaders in the Arab Spring, namely Hosni Mubarak, Muammar Gaddafi, and Abdullah Saleh. The researcher used the multimodality approach to disclose the coherence between the language of reports and their images. He also determined the constituents of Fawzi Bushra's rhetoric in his comments.

The Fourth section comprises three fields in CDA. **Chaymae Elbahtari** studied the evasion strategies in the discourse of the Tech companies (Facebook, Google, Twitter, and Apple) during crises. She brought to light the linguistic tools used by these companies such as semantic vagueness, temporal reframing, collective dissolution, and unspecified referentiality, etc. to rid themselves of responsibility, neutralize the critique, and redirect the public attention. The second exceptional study by **Adelwahab Elkachkouri** studied Critical Language Awareness (CLA) as a concept that goes beyond Language Awareness'. The researcher concludes by urging language teachers to make use of CLA in teaching language and its relation to power and ideology. The third article is by **Emad Abdul-latif** is a study wherein he analyzed some Egyptian fables that accentuate the relationship between the human and power in the popular Arab storytelling. Here, he outlined the rhetorical strategies used by popular storytellers to critique, resist, and disclose power such as: double entendre, symbolism, examples, sarcasm, euphemism, and irony.

The fifth section is composed of three translations. The first is by **Hafid Ismaili Alaoui** for a chapter titled 'The rapprochement between CDA and cognitive linguistics' and makes up the sixteenth chapter of Adèle Petitclerc on CDA. This chapter is a rich one for those who are interested in cognitivist trends

of CDA, especially the works advanced by Veronica Koller and Christopher Hart. The second translation was made by **Mohammed Bakkar** for an article by Martin Reisigl titled 'The Historical-Discourse Approach' from the Routledge Handbook of Critical Discourse Studies. This article is important for anyone who in interested in this approach because it details its characteristics, concepts, and how to apply it. The last translation in this volume devoted to CDA is by a hard-working and active researcher in CDA, **Mohammed Saoudane**, who worked on the latest version of Norman Fairclough's approach, which he developed with his wife Isabella Fairclough. The article investigates ethical critique in CDA; thus, it is quite important and insightful for it presents a new perspective to the notion of bias in CDA that is different from the one endorsed by Norman Fairclough's in his previous works.

The sixth and last section as the custom of the journal goes is not related to the main theme, CDA in this case, and it includes a study and two translations. The Study by **Fadoua Jmoula** analyzed the linguistic properties of the names of some prominent figures in the Moroccan Sahara and their significance based on a published dictionary of proper names. She started her analysis by analyzing the sound, morphology, and derivation. **Mohamed Wahidi** translated an article by Jonathan Owens titled 'The foundations of the old Arabic-Neo Arabic dichotomy', which lays out the main differences between old and neo-Arabic. The article suggests revisiting these differences by taking into consideration the historical context in which they developed. The last article in this section by **Sourour Hachicha** is a translation of an opinion article by Ray Jackendoff 'The parallel architecture in language and elsewhere'. It is an article in which Jackendoff argues that linguistic representations rely on three independent generative systems, namely phonological, syntactic, and semantic structures—plus a system of interface links.

Said Bakkar
Essemara's Mulitidisciplinary College
Ibn Zohr University

Editor-in-Chief's Foreword

Launching a peer-reviewed journal in the field of linguistics may appear to be a bold undertaking, given the considerable time, effort, and material as well as moral investment it demands. Nevertheless, we have embraced this endeavor with strong hope that this research platform will emerge as a distinguished scholarly forum and a meeting point for researchers and scholars in linguistics and discourse analysis. It is envisioned as a multilingual venue that reflects cultural and intellectual diversity and fosters academic dialogue among researchers from around the world.

For decades, we have taken upon ourselves a firm commitment to support and engage in rigorous research. Linguist Journal comes as a natural extension of that mission, aiming to keep pace with the rapid scholarly and intellectual progress taking place in the field of modern linguistic studies.

We firmly believe that the quality of research begins with careful selection of topics, sound methodology, rigorous peer review, and adherence to internationally recognized academic publishing standards. Accordingly, the Journal adopts a meticulous review policy to ensure a level of scholarly excellence that meets the expectations of the academic community it addresses.

We would like to extend our sincere thanks to Prof. Dr. Leila Mounir, Dean of the Faculty of Arts and Humanities at Mohammed V University in Rabat, for her generous support and steadfast commitment to the continuity of the journal.

In conclusion, we warmly welcome all researchers and scholars along with their studies and contributions. We invite them to join this academic project and enrich it with their work. We look forward to Linguist Journal becoming a qualitative addition to the field of linguistic studies and a radiant scholarly beacon both in the Arab world and internationally.

May God grant us success

Editor-in-Chief
Prof. Hafid Ismaili Alaoui

Editorial of the Issue

Since the publication of its early issues, Al-Lissani Journal has demonstrated a clear distinction and a unique identity, which quickly earned it the attention and trust of readers, including linguists and researchers. It secured a foothold in the field of linguistic research both within Morocco and abroad, thanks to the depth, originality, and rigor of the studies it published contributions made by a number of renowned scholars.

Since the journal ceased publication after releasing the four issues of its first volume, researchers and interested parties from inside and outside Morocco have continued to inquire about it and expressed a strong desire to publish in it. This motivated us to prioritize the resumption of this respected academic platform, as part of a broader strategy aimed at advancing scientific research within our institution, by encouraging all purposeful initiatives.

Today, we are pleased to present this new issue of the Journal to readers, and we sincerely hope that the Journal continues with the same excellence that serves scientific research in general, and linguistic research. We aim to offer researchers valuable and innovative contributions in the field of linguistics—an area in which our institution has always held a pioneering role, both locally and in the Arab world.

I would like to express my gratitude to Professor Hafid I. Alaoui, the Journal's director and editor-in-chief, for his dedicated efforts and strong commitment to keeping the Journal under the umbrella of the Faculty of Letters and Human Sciences, Mohammed V University in Rabat. I also thank all members of the editorial board for their support of this outstanding academic project, and we hope for the Journal's continued publication and regularity.

Administrative Director

Prof. Laila MOUNIR

Acting Dean, Faculty of Letters and Human Sciences

The Rhetoric Of Resistance: Folklore And The Praise Of Words

Pr. Emad Abdul-Latif 267

Le Rapprochement Entre Cda Et Cognitive Linguistics

Prof. Hafid Ismaili Alaoui 287

The Discourse-Historical Approach

Mohammed Bakkar 308

A Procedural Approach To Ethical Critique In Cda

Dr. Mohamed Saoudane (Translator) 341

Proper Names In The Moroccan Sahara

Fadoua Jmoula 373

The Foundations Of The Old Arabic – Neo Arabic Dichotomy

Jonathan Owens 403

The Parallel Architecture In Language And Elsewhere

Sourour Hachicha 427

TABEL OF CONTENTS

Editorial Of The Issue

Prof. Laila Mounir 10

Editor-In-Chief's Foreword

Prof. Hafid Ismaili Alaoui..... 11

The Linguistic And Philosophical Frameworks Of The Concept Of Iscourse In Contemporary Western Thought

Prof. Abdellatif Albadadi..... 17

Linguistic References Of Critical Discourse Analysis Morocco

Boujamaa Ikhijem 36

Netanyahu's Speech To Iranian People

Kamal Ammi 71

Metaphorical Conception Of Women In Hassani Proverbs

Dr. Said Bakkar 107

A Critical Analysis Of Love Metaphors In Moroccan Arabic

Khadija Bouzzit 129

Rhetoric Of Television Commentary

Mustapha Daou 195

Between Transparency And Opacity

Chaymae Elbahtari..... 234

Teaching Critical Language Awareness

Adelwahab Elkachkouri 249

Linguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Peer Reviewers for This Issue

- Ahmiani Otman
- ALBadadi Abdellatif
- Bakkar Mohammed
- Bakkar Said
- Boulhoch Fatima
- Choukri Ibrahim
- Ghelfane Mostafa
- Karim Asma
- Mahdar Omar
- Montaser Amien
- Rajouane Mustapha
- Sane Mo Yagi

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Abdul-latif Emad: is a professor of rhetoric and discourse analysis. He works at Qatar University and studied Arabic rhetoric and political discourse analysis at Cairo University (Egypt) and Lancaster University (England). He is the Editor-in-Chief of "Khitabat" Journal and the founder of 'Balaghat Al- Jumhour' a discipline interested in the rhetorical empowerment of audiences. His recently published books are (The New Arabic Rhetoric: Paths and Approaches, 2021) and (Political Discourse Analysis: Rhetoric, Power, and Resistance, 2019).

ALBadadi Abdellatif: is a Professor of Arabic Language and Literature, Regional Academy of Education and Training for the Tangier–Tetouan–Al Hoceima Region, Kingdom of Morocco. Visiting Professor at the Faculty of Letters and Humanities, Abdelmalek Essaâdi University – Tetouan, responsible for teaching Methods of Discourse Analysis in the Master's program in Hermeneutics and Linguistic Studies. He obtained his PhD degree in Discourse Analysis (2021) from Ibn Zohr University, Agadir. His research interests revolve around Text Linguistics and Discourse Analysis, Critical Discourse Studies, Cognitive Linguistics, and Systemic Functional Linguistics

Ammi Kamal: A High School Teacher of Arabic Language. A PhD student in (Textual Linguistics), in the (NUMECOL) laboratory which is concerned with digitization, education, communication and languages, at the (Higher Institute of Education and Training) at the University of Ibn Zohr, Agadir, Kingdom of Morocco. A Masters holder in Textual Science and Discourse Analysis from the Faculty of Arts and Humanities of Ibn Zohr University, Kingdom of Morocco, in 2024, interested in Textual Linguistics and Critical Linguistics.

Bakkar Mohammed: is a professor of English and a translator. He holds two Master's degrees: one in Applied Linguistics (in English) and another in Maghreb Arab History (in French). His main research interests include political Islam and democracy in the Arab world, critical thinking, populism, and critical discourse analysis.

Bakkar Said: is an Associate Professor of Discourse Analysis in the Department of Applied Foreign Languages at Smara multidisciplinary College, Ibn Zohr University. He earned his PhD degree in Political Discourse Analysis (2020) from Ibn Zohr University and has published many books, studies and articles in his field of work. His research interests include critical discourse analysis, critical linguistics, systemic functional linguistics, conceptual metaphors, social semiotics, and multimodality.

Bouzzit Khadija: is a secondary school teacher. She has a Master's degree in Text Linguistics and Discourse Analysis from Ibn Zohr University in Agadir, Morocco, in 2024. She is currently a doctoral student specializing in the study of emotional metaphors in Moroccan languages. Her research interests include cognitive linguistics, conceptual metaphor theory, critical analysis of metaphor, and Moroccan languages.

Choukri Ibrahim: Doctoral researcher and Educational Inspector of Secondary Education specializing in Arabic language. He is affiliated with the Laboratory of Linguistic and Cultural Systems at Ibn Zohr University, Agadir, Kingdom of Morocco. His doctoral research focuses on semiotic discourse in Morocco. His research interests include social semiotics, critical discourse analysis, advertising, and life skills.

Daou Mustapha: is a teacher of Arabic language in secondary education at Abdallah Ibn Yassine High School, under the Provincial Directorate of Inezgane Ait Melloul, Kingdom of Morocco. Holder of a Master's degree (2024) in Text Linguistics and Discourse Analysis. Currently a

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

PhD candidate. His research interests focus on metaphor in general, metaphor in cognitive linguistics, semiotics, and multimodality.

Elbahtari Chaymae: is a PhD researcher at the Laboratory of Methodological Integration in Discourse Analysis, Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Morocco. Her research interests focus on critical discourse analysis, gender theory, argumentative discourse, and the study of fallacious persuasive strategies.

Elkachkouri Abdelwahab: is an Arabic Language Teacher in secondary education since 2017, currently working at Ibn Al-Haytham High School in Imintanoute, Morocco. He holds a Bachelor's degree in Arabic Studies from the Faculty of Arts and Humanities at Ibn Zohr University (2014) and a Master's degree in Text Science and Discourse Analysis from the same university (2024). He is interested in creative writing particularly poetry, fand research in linguistics and discourse analysis.

Ikhijem Bojamaa: PhD student Boujamaa IKHIJEM (linguistics and discourse analysis) Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Kingdom of Morocco. He earned his master's degree in Text Science and Discourse Analysis from Ibn Zohr University, Agadir, 2024. His research interests revolve around discourse analysis and critical discourse analysis.

Hachicha Sourour: is a Tunisian researcher and academic. She received her PhD degree from Mannouba University, Tunisia, in (2016). She serves as an associate professor of linguistics, in the Department of Arabic, Faculty of Letters and Human Sciences, Sfax University, Tunisia. Her research interests include: lexicon, semantics and syntax in cognitive linguistics

Ismaili Alaoui Hafid: Professor of Linguistics and Discourse Analysis in the Department of Arabic Language at the College of Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates, and the Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Mohammed V University in Rabat, Kingdom of Morocco. He obtained his PhD in Linguistics from Hassan II University in Casablanca, Morocco, in 2004. His research interests include linguistics, legal language, mental lexicon, argumentation, and discourse analysis.

Ajmoula Fadwa: Bachelor’s degree in Arts from the Department of Arabic Language and Literature, specialization in Linguistics. Diploma of Advanced Studies on the topic: "Linguistic Pioneering in Contemporary Morocco". Training and Research Unit: Writing Methods in the Islamic West. Faculty of Arts and Humanities.

Saoudane Mohamed: is a researcher in linguistics and discourse analysis. He is affiliated with the Laboratory of Didactics, Languages, Media, and Dramaturgy at the Faculty of Languages, Arts and Humanities –Ibn Tofail University, as well as the Laboratory of Educational Thought and Teaching Methods at the Regional Center for Education and Training– Souss-Massa. He completed his doctoral dissertation on language policy through the lens of critical discourse analysis. His research interests lie in sociolinguistics, translation, discourse analysis, and critical discourse studies.

Wahidi Mohamed: is a Full Professor of linguistics in the Department of Arabic language, Ecole Normale Suprieure, Moulay Ismail University, Mekes-Morocco. Prof. Mohamed Wahidi received his PhD degree in Arabic comparative linguistics) winter 2000) from Mohamed V University, Rabat. His research interests include: Arabic comparative syntax, generative syntax, Arabic historical linguistics.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website:
https://linguist.ma

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal›s website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
  - The book must fall within the journal›s scope.
  - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
  - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
  - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
  - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
  - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
  - Thorough analysis of the book›s content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
  - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

اللسانيinguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Managing Director
Pr. Mounir Laila
Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief
Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)
Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)
Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)
Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)
Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)
Prof. Michel Zakaria (Lebanon)
Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)
Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Saad Maslouh (Kuwait/Egypt)
Prof. Salah Belaïd (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)
Amira Ghenim (University of Tunis, Tunisia)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)
Azeddine Ettahri (Mohammed V University, Morocco)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)
Elmellakh Mhammed, (Cadi Ayyad, University, Morocco)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)
Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Muurtadha Jabbar Kadhim (University of Kufa, Iraq)
Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Rachida Lalaoui Kamal (Mohamed V University, Morocco)
Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Sane Yagi (Sharjah University, UAE)
Waleed Alanati (UNRWA University, Jordan)

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
For more information,visit the journal's website
https://linguist.ma

اللساني linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities

Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (2) - Issue (4) - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma

Journal's Website

https://linguist.ma

جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

Linguist اللساني

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat - Morocco

Critical Discourse Analysis

Volume (2) - Issue (4)
2025

www.the-linguist.com

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586